

الله أكبر



# مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

من صميم الثورة - العدد ٤ - الثلاثاء ٢٠١١/٩/١٣ الموافق ١٤٣٢/١٠/١٥

الجزء الثاني.. شهادة وتوثيق..

**ملحمة سيدنايا.. قصة المجزرة المخفية.. من قلب الحدث..**

فضيحة من الداخل.. (كاميرا خفية) تصور الواقع الحقيقي لحياة مؤيدي الأسد..

**من خلف خطوط الجيش السوري الإلكتروني؟!**



❖ الثورة السورية.. إلى أين؟!

❖ هدية قيمة إلى كل جاسوسه!

..:..: "الشهيد" ..:..: محاضرة لا ينبغي أن تفوتك!

«الأسديون» يأمون الأسد ويكفرون بالله العظيم.. حقيقتهم وواقعهم..

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الذين سطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..  
إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وألما ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..  
إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

## نهري هذا العمل..



### ودعوة للمشاركة

تتقدم مجلة الثورة السورية بدعوة كافة التنسيقيات والأفراد والفعليات العاملين في نصرة الثورة السورية للمشاركة بالمواد التي تنشر في المجلة، من خلال إرسال البيانات والمقالات والأشعار وقصص الثورة والشهداء ووصاياهم وصورهم، وكذلك الكاريكاتير والتصاميم وكل ما يرغبون بنشره في المجلة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة..

كما ندعو التنسيقيات لنشر روابط المجلة في صفحاتهم ومحاولة نشرها بين الناس في الداخل والمخيمات والخارج.. ونهيب بكل موقع أو مؤسسة تهتم بشأن الثورة السورية بأن تساعد في نشر هذا العمل راجين أن تعم فائدته وينتشر خيره.. مع الشكر والتقدير..

و"الدال على الخير كفاعله".

مجلة الثورة السورية

## الثلاثاء

٢٠١١/٩/١٣ الموافق ١٥/١٠/١٤٣٢

العدد ٤

البريد الإلكتروني:

[syriarm@gmail.com](mailto:syriarm@gmail.com)

عنوان ويب:

[www.sites.google.com/site/syriarm](http://www.sites.google.com/site/syriarm)

[www.zif62:800816.com/zif62/syriarm](http://www.zif62:800816.com/zif62/syriarm)

جهاز نشر:

[zif62@800816.com](mailto:zif62@800816.com)

إدارة التحرير:

٤٠٠٠٠

١٥/١٠/١٤٣٢



# ”الشهيد“ ... محاضرة لا ينبغي أن تفوتك!

للشيخ ممدوح الحربي

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾

إلى المجاهدين.. إلى الأسود..

"الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية.."

إلى الرجال.. إلى الأبطال..

"لا يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من القرصة.."

إلى الشامخين في زمن الانكسار..

"يغفر له بأول قطرة من دمه.."

إلى العظماء حين عز الناصر وشح المعين..

"لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبندره زوجته كأنهما ظئران أظلتا فصيليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما

حلية خير من الدنيا وما فيها.."

إلى الظاهرين على الحق.. الأحياء عند الرب..

"يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته.."

لا يفتنون ولا يصعقون بل عند ربهم يرزقون..

"إن للشهيد غرفة كما بين صنعاء والحجبية أعلاها الدر والياقوت جوفها المسك والكافور.."

إلى طيور الجنة وأرياب الأسنة..

"لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر لكانت تلك الأبحر أحلى من العسل.."

فكيف بولي الله الشهيد وهو يشرب من ريقها مباشرة..

إلى الكبار.. صناعي النهار.. إلى الذابين عن الأعراض والدماء.. إلى الشهداء.. إلى عشاق الحور وطلاب الشهادة.. إلى الاستشهاديين

..إلى العمالقة.. في زمن الأرقام..

نهري هذا الإصدار

# ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾

## وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٦﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا وقدوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم أما بعد إخواني المسلمين أحييكم بتحية الإسلام وتحية أهل الجنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وأسال الله عز وجل كما جمعنا في هذه الدنيا على طاعته أن يجمعنا في الآخرة في جنته بجوار الحبيب الخليل محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين.

أحيتي في الله: نتكلم هذا اليوم بإذن الله تعالى عن موضوع تحتاجه الأمة في هذه الأيام إنه موضوع الشهيد والشهداء، وهي كلمات أهديتها من مدينة الإسلام إلى المجاهدين في كل مكان وفي كل زمان.. أهديتها من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأسود الرايضين في خنادقهم هناك حيث اللهب والقصف والحجم والرعود.. أهديتها من مسجد رسولهم وحببيهم صلى الله عليه وسلم..

إلى الذابين عن الأعراض والدماء.. إلى عشاق الحور وطلاب الشهادة.. إلى أولئك الذين خرجوا من زهرة الدنيا إلى ساحات القتال للجهاد في سبيل الله.. إلى الأبطال الذين وضعوا أرواحهم في أكفهم ابتغاء ما عند الله من الثواب العظيم والنعيم المقيم.. أهدي إليهم هذا الشريط..

وحديتي أحيتي في الله سوف يكون بإذن الله تعالى تحت العناصر التالية: تعريف الشهيد، فضائل الشهيد في القرآن الكريم، وفضائل الشهيد في السنة المطهرة، وتكلم عن الشهيد والحور العين، وشروط الشهادة وموانع الشهادة..

أسأل الله عز وجل أن يأخذ من دماننا من أجل توحده ودينه بجوده وكرمه، وأسأل الله عز وجل ألا يحرمننا هذه الشهادة التي يرحوها كل مؤمن ومؤمنة.. فأقول وبالله التوفيق والسداد:

إن الشهادة إخواني في الله رتبة عظيمة ومنزلة جسيمة، لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، ولا ينالها إلا من سبق له قدره بالفوز المقيم، وهي الرتبة الثالثة بعد مقام النبوة كما قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ﴿٦٦﴾ النساء: ٦٩

وقد صح من حديث عتبة أن الشهيد لا يفضلُه النبيون إلا بفضل درجة النبوة كما سيأتي بيانه إن شاء الله..

وسمي الشهيد شهيداً لأنه مشهود له بالجنة ولأن روحه شهدت وأخبرت دار السلام ولأن الشهداء أحياء عند ربهم وأرواح غيرهم إنما تشهد الجنة يوم القيامة.

فالشهيد بمعنى الشاهد أي هو الحاضر في جنة الفردوس والشهيد أحبابي في الله هو القاتل في سبيل الله وقيل لأن ملائكة الله تشهده وقيل سمي بذلك لشهادته على نفسه لله عز وجل حين لزمه الوفاء بالبيعة التي بايعه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ

أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ التوبة: ١١١

وقيل لأن الله وملائكته يشهدون لهم بالجنة، ولأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد الله له من الثواب والكرامة، ولأن ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه، وقيل لأن عليه شاهداً يشهد له بصدقه ووفاء عهده وهو الدم الذي تفجر من جسده الطاهر الشريف، فإنه يبعث يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً اللون لون الدم والريح ريح المسك.

وقد من الله سبحانه وتعالى على الشهداء بفضائل لا تحصى ومآثر لا تستقصى فمنها أنهم أحياء عند ربهم يرزقون كما قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ﴿١٥٤﴾ البقرة: ١٥٤

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾

﴿ فَرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٧١﴾ آل عمران: ١٦٩ - ١٧١

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الشهداء على بارق نهر باب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية" وهذا الحديث رواه الإمام أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

وعن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعوا سيوفهم على رقابهم تقطر دماً فزادهم على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا أحياء مرزوقين" رواه الطبراني والحديث إسناده حسن.

والآن أحيتي في الله نتقل إلى

### فضائل الشهيد في القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ﴿١٥٤﴾ البقرة: ١٥٤

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾

﴿ فَرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٧١﴾ آل عمران: ١٦٩ - ١٧١

ويخبر الله تعالى عن الشهداء بأنهم وإن قتلوا في هذه الدار فإن أرواحهم حية مرزوقة في دار القرار. وقد اشترى سبحانه وتعالى من المؤمنين أنفسهم لنفسها لديه إحساناً منه وفضلاً وكتب ذلك العقد الكريم في كتابه العظيم فهو يقرأ أبداً بألسنتهم ويتلى



قال تعالى مبيناً لزوم العقد أجلاً في محكم القرآن: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَدِّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبِعْتِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة: ١١١)

نسأل الله من فضله ونسأل الله من جوده ومن كرمه؛ أحبتي في الله قال الإمام الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية العظيمة يقول: يخبر تعالى أنه عاوض لعباده المؤمنين عن أنفسهم وأموالهم إذا بذلوا في سبيله بالجنة، وهذا من فضله وكرمه وإحسانه، فإنه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عبيده المطيعين له، ولهذا قال الحسن البصري وقادة بايعهم الله فأعلى ثمنهم، وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (النساء: ٦٩)

وقال تعالى: ﴿ وَيَتَّخِذْ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ آل عمران: ١٤٠. قال الإمام السهيلي في هذه الآية العظيمة ما نصه: "وفيه فضل عظيم للشهداء وتبنيه على حب الله إياهم حيث قال سبحانه وتعالى: ويتخذ منكم شهداء، ولا يقال اتخذ أو اتخذت ولا اتخذ إلا في كل مصطفى محبوب" انتهى كلامه رحمة الله عليه.

والآن أحبائي في الله وإخواني في الله تنتقل إلى

### فضائل الشهيد في السنة المطهرة:

فإنه ليس أحد يدخل الجنة ويحب أن يخرج منها ولو أعطي ما في الدنيا جميعاً إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرده الله إلى الدنيا ليقول في سبيل الله كما قتل أولاً، وذلك لم يرى من عظيم كرامة الشهداء عند قدومهم على الله تعالى.

فقد ثبت في الصحيحين ووردنا عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة" رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أخرى "لما يرى من فضل الشهادة".

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك - أي في الجنة - فيقول أي رب خير منزل، فيقول سل وتمنى فيقول وما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفس محمد بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل" رواه البخاري ومسلم.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك قلت بلى قال - أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - قال ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أبك كفاً فقال يا عبد الله تمنى علي أعطك قال يا ربي تحبيني فأقتل فيك ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب

فأبلغ من ورائي - أي أبلغ يا ربي من ورائي من أهلي ومن المجاهدين في سبيلك ما أنا فيه من النعيم ومن الخلود ومن الحضور - فأنزل الله سبحانه وتعالى هذه الآية: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفُقُونَ ﴾ (٣٣) فَرِحِينَ يَمَآءَ أَتْنُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٧٠) ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَفَضْلَهُ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٧١) آل عمران: ١٦٩ - ١٧١ رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد.

ومن فضائل الشهادة أحبائي في الله أنها تكفر جميع ما على العبد من الذنوب التي بينه وبين الله تعالى فعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر قال لي ذلك". رواه مسلم.

ومن فضائل الشهادة أحبائي في الله أن الملائكة تظل الشهيد بأجنحتها فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال "جاء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به - أي أن المشركين قد شوهوا جثته رضي الله عنه - فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قوم فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال - أي رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم تبكين أو فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها" رواه البخاري ومسلم.

ومن فضائل الشهادة أحبائي في الله أنها توجب دخول الجنة قطعاً قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَدِّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (التوبة: ١١١)

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٤) سَيِّدِهِمْ وَيُصَلِّحُ بِأَلْمَمِ ﴿٥﴾ وَيُرِيهِمُ الْجَنَّةَ عَرَفَاهُمْ ﴿٦﴾ محمد: ٤ - ٦

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رأيت الليلة رجلين أتاني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل لم أرى قط أحسن منها قال لي أما هذه فدار الشهداء" رواه البخاري.

وعن أنس رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقبة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غريب - ومعنى غريب إخواني في الله أي لا يعرف من الذي رماه - فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى" وقال في لفظ آخر "أهملت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى" رواه البخاري. نسأل الله من فضله ومن جوده..

وعن أنس رضي الله عنه "أن رجلاً أسوداً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فأنا إن قاتلت هؤلاء -يعني المشركين- حتى أقتل فأين أنا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فأثاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك وقال لهذا أو لغيره لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جلدة له من صوف تدخل بينه وبين جلده" رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. وقال في آخره "فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الشهيد لقد حسن الله وجهك وطيب ريحك وكثر مالك وقال لقد رأيت زوجتي من الحور العين تتنازعان تدخلان في ما بين جلده وجيته". فנסأل الله من فضله ومن جوده..

ومن فضائل الشهادة يا عشاق الشهادة أن الشهداء حين يقتلون في سبيل الله يجعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر في الجنة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش -في ظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى- فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيمهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا آثاء أحياء في الجنة نرزق لألا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾ آل عمران: ١٦٩ " رواه أبو داود. وقوله ينكلوا معناه يجنبوا ويتأخروا عن الجهاد في سبيل الله.

ومن فضائل الشهادة أحبابي في الله أن الشهداء لا يفتنون في قبورهم ولا يصعقون عند نشورهم وقد ثبت أن المرابط في سبيل الله لا يفتن في قبره قال أهل العلم فالشهيد أولى وأحرى لأنه أفضل منه وما نال المرابط ما ناله من الأجر إلا لتعرضه للشهادة وتوقعه لها فكيف بالشهيد الذي تفجرت دماؤه وأشلاؤه في سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمة الله عز وجل.

روى الإمام النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "أن رجلاً قال يا رسول الله ما بال المؤمنون يفتنون في قبورهم إلا الشهيد قال صلى الله عليه وسلم كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة ومعنى قوله كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة" أي أن الفتنة في القبر بسؤال الملكين إنما هي لإختبار ما عند المرء من حقيقة الإيمان والتصديق ولا شك بأن من وقف للقتال ورأى السيوف تلمع وتقطع والأسنة تيرق وتخرق والسهم ترشق وتمرق والرؤوس تنثر والدماء تسعر والأعضاء تتطاير والناس بين قتيل وجريح وقريح فثبت على ذلك كله ولم يول الدبر ولم ينهزم وجاد بنفسه لله تعالى إيمان به وتصديقاً بوعده ووعيده سيكفيه هذا امتحان لإيمانه واختياراً له وفتنة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة فנסأل الله من فضله ومن جوده..

وكذلك أحبابي في الله روى ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة "أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عن هذه الآية ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِيهَا بِظُغْرُونَ﴾ الزمر: ٦٨ قال جبريل هم الشهداء بيعتهم الله مقلبين أسيافهم حول عرشه فأثاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت أزمتها الدر الأبيض بريحان الذهب أعتتها السندس

والإستبرق ونمارقها ألين من حرير مد خطاها مد أبصار الرجال يسرون في الجنة على خيول يقولون عند طول الزهة انطلقوا بنا نظر كيف يقضي بين خلقه يضحك الله إليهم وإذا ضحك الله إلى عبد في موطن فلا حساب عليه". اللهم خذ من دماننا حتى ترضى في سبيل دينك وتوحيدك وإعلاء كلمتك يا عزيز يا قهار..

ومنها أحبابي في الله أن الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته فعن نمران بن عتبة الدماري قال دخلنا على أم الدرداء رضي الله عنها ونحن أيتام فقالت أبشروا فإني سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته". رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه.

ومنها أن الشهيد يغفر له بأول قطرة من دمه ذنوبه كلها ويرى مقعده من الجنة فعن سهل بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "إن أول ما يهراق من دم الشهيد تغفر له ذنوبه". رواه البيهقي في سننه.

ومنها أحبابي في الله أن دم الشهيد لا يجف من على الأرض حتى يرى نساته من الحور العين فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهداء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تتبدر زوجته كأنهما ظنران أظلتنا فصيليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما حلية خير من الدنيا وما فيها". رواه الإمام عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن ماجه وإسناده حسن.

ومعنى هذا الحديث أحبابي في الله أن زوجتي الشهيد من الحور العين تتبدرانه قبل أن يجف دمه كما تتبدر الناقة المرضع ولدها الضال إذا وجدته مع شدة شوقها إليه في أرض متسعة ليس فيها شيء وقيل إن زوجتي من الحور العين تحنون عليه وتظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها وتظله من الشمس فهنيئاً للشهداء..

يتبع في العدد القادم إن شاء الله..

## فَشَاهِدَةٌ يَارَبِّ نَطْلِبُهَا

كَيْمَا تُخَاطِبُنَا بِلَا سِتْرِ

فَتَقُولُ مَاذَا تَشْتَهُونَ فِي

جَنَّاتِ عَدْنٍ أَعْظَمُ الْأَجْرِ

فَنَقُولُ نَسْأَلُكَ الرَّجُوعَ إِلَى

أَرْضِ الْجِهَادِ وَمَوْطِنِ الْفَخْرِ

كَيْمَا نُقَتِّلَ فِيكَ ثَانِيَةً

إِنَّ الشَّاهِدَةَ مُنْتَهَى الظَّفَرِ

فَتَزِيدُنَا شَرَفًا وَتَرْفَعُنَا

يَوْمَ اذْذِحَامِ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ

# ملحمة سيدنايا.. قصة المجزرة المخفية.. من قلب الحدث..

## الجزء الثاني من شهادة محمد فائز على مجزرة سيدنايا

هؤلاء الجرحى قسمان قسم سلم للدولة لأنهم جرحى وقسم كان قد اختطف من قبل. وفي الطريق تحولوا إلى جرحى! لشدة الهول الذين لقوه!. في المستشفى بدء الاستقبال بتطعيمش العيون وتقييد الأيدي والأرجل بجنازير حديدية ومن ثم تم ضربهم بالهراوات والعصي والجنازير. أما الممرضين والممرضات فقد قاموا بتشطيب الجرحى بالمشارط الطبية وصب الكحول على جروحهم وقلع الشعر واللحى بالببينسات.. كما تم حرمانهم في الأيام الثلاث الأولى من الطعام بل والشراب وقضاء الحاجة مع الضرب المبرح! والشتيم وسب الذات الإلهية! وقد أخبرهم المساعد المسؤول بأن الأوامر لديه بتصفيتهم واحد ورا واحد غالبوغة وبأن دورهم قد اقترب "ويقول الناجون أن الصوت الذي يصدر الأوامر هو صوت المساعد وائل الحسن" وفعلاً كان يجتمع حوالي ٦ عناصر على الجريح وينهالون عليه بالضرب على الرأس والقلب والخصيتين حتى يفارق الحياة!

وفيما يلي جدول بأسماء قتلى المستشفى مجموع القتلى ٩

## .. متابعة ..

### مأساة المستشفى:

مجزرة حقيقية ارتكبتها الشرطة العسكرية ومباحثها بالتواطؤ الكامل مع الكادر الطبي في مستشفى تشرين العسكري ضد سجناء جرحى عزل. ارتكبت بدم بارد، فصولها تدمي القلب وتتشعر لها الأبدان، حين تسمع هول المعاناة التي تعرض لها هؤلاء العزل فكل المشافي في العالم هي للعناية بالمرضى إلا في سوريا تتحول إلى مسالخ لسلخ البشر.. لكي يسوموا الجرحى سوء العذاب فقد تمنى هؤلاء الجرحى الموت وحصل بعضهم عليه في حين أن البعض الآخر خرج بعاهات دائمة.. عددهم ٤٤ سجين قدر لهم الذهاب للمستشفى في ذلك اليوم الكتيب أرسلوا إلى المستشفى بعد التطمينات الكاذبة لضباط هذه الحكومة والذين ادعوا أن إنسانيتهم لا تسمح لهم إلا بإسعاف الجرحى نعم هذه هي أخلاقهم.

الرقم	الاسم	الكنية	التولد	التهمة	ملاحظات
١٨	أنور حمادة	أبو الزبير	دير الزور / ٧٨	تهريب مجاهدين	ضرب بالعصا على عينه أثناء التفيتش ففقت ثم ضرب بالمستشفى حتى مات
١٩	حسن ممدوح الجابري	أبو علي	حماة	تستر	أصيب في بطنه ثم أرسل للمستشفى
٢٠	حسين صالح عباس	أبو عبد الله	فلسطيني / ٧٦	قاعدة	حافظ لكتاب الله - حسن الخلق - له أخ في السجن
٢١	زكريا عفش	أبو محمود	حلب عندان / ٧٦	قاعدة	مشهود له بخدمة زملائه في السجن ومساعدتهم أصيب ب ٣ رصاصات ثم أرسل للمستشفى
٢٢	صائب العمر	-	أدلب تل منس	-	لم يكن مصاب حين أخذ للمستشفى
٢٣	عبد الكريم الحفار	أبو أحمد	دمشق / ٨٠	تجمع إسلامي	قام بتسليم أحد الجرحى من الجيش وأثناء عودته للسجن تم إطلاق النار فأصيب في أمعائه - مرج جداً مشهود له بخدمة ومساعدة زملائه
٢٤	عبد الوهاب السعدي	-	درعا	حيازة منشورات وكتب سلفية	طالب علم يدرس في كلية الشريعة وحافظ لكتاب الله ذهب للمستشفى لكونه يعاني من الربو
٢٥	محمد أحمد عبد الفتاح	أبو أحمد	حلب / ٦٠	نية الذهاب لأفغانستان	حافظ لكتاب الله تجاوزت مدة سجنه ١٠ سنوات إصابته في الفخذ
٢٦	يحيى بندقجي	أبو محمد	قطنا / ٧٠	تجمع إسلامي	مرج - إصابته بالعضد لم يكن يريد الذهاب للمستشفى

الأحداث بعد ٥-٧ ٢٠٠٨: بدأت المفاوضات بعد تسليم الجرحى للدولة للعلاج.. ونزل عن السجناء لجنة تمثل معظم أطراف السجن وهذه أسماؤهم وضعناها حسب السن:

- ١- الشيخ سمير البحر "داعية إسلامي"
  - ٢- الشيخ أبو العباس أيمن أبو التوت "داعية إسلامي وسجين سابق من الأخوان ١٣ سنة قبل إعادة اعتقاله"
  - ٣- الحاج أبو بلال اللبناني محي الدين أحمد العبد الله "حزب التحرير"
  - ٤- أبو حذيفة الأردني إبراهيم عبد الظاهر "قاعدة"
  - ٥- فواز اللبناني (معاد مرعب) "قاعدة"
  - ٦- الشيخ أبو البراء حسن صوفان "دعم المقاومة العراقية"
  - ٧- أبو سليمان خالد الحاجي "حزب التحرير".
- وأما الدولة فقد مثلها في المفاوضات:

- ١- العماد منير أدانوف "نائب رئيس هيئة الأركان"
- ٢- اللواء فايز الحاج صالح "رئيس هيئة التنظيم والإدارة"
- ٣- العميد خليل الخالد "قائد الشرطة العسكرية"
- ٤- العميد حسن دياب "رئيس فرع المنطقة"

بدأت الدولة بحصر طلباتها بالتسليم الفوري للعسكر، وعلى رأسهم الضباط، وعدم قبولهم لأية مطالب للسجناء قبل تسليم المحتجزين، وقد تم ذلك خلال الأيام الأولى وعلى دفعات، وبذلك خسر المفاوضات أقوى ورقة ضغط على الدولة بوجود ١١٤٥ عسكري لدى السجناء علماً أنهم عوملوا من قبل السجناء معاملة حسنة على عكس المعاملة التي لاقاها السجناء في المستشفى. كما قام السجناء بتقلص الطعام والشراب للعسكريين في الوقت الذي منعت الدولة الطعام عن السجناء. وصرح الضباط أثناء المفاوضات أن الذي قصم ظهرهم ومنعهم من اقتحام السجن هو اتصال السجناء بالقنوات الإعلامية!!.. هذا وقد رفضت الدولة مطالب بعض السجناء بوجود رقابة أو زيارات دورية من الصليب الأحمر أو المنظمات الحقوقية بدعوى أن هذه المنظمات عميلة لإسرائيل. وقامت بقتل السجين فراس الصغير فيما بعد لأنه كان من المصريين على هذا الأمر!!؟

من ثم طلبت الدولة العودة إلى الأجنحة والمهاجع وإخلاء السطح والطابق الأرضي مقابل فتح فوري للزيارات وتسريع المحاكم، فالتزم السجناء بعد مفاوضات أخذت ١٧ يوم وعادوا إلى الأجنحة وأخلوا السطح، إلا أن الدولة عادت للمماطلة وربطت فتح الزيارات بإجراء تفتيش للسجن والسجناء، فتجددت المخاوف لدى السجناء وخصوصاً بعد تعيين مدير جديد للسجن هو العميد السفاح طلعت محفوض مدير سجن تدمر سيء الذكر. ورغم ذلك تم التفتيش ولكن!.. وضعت الدولة قيد جديد للمماطلة وكانت هذه المرة بربط الزيارات بالنزول إلى المهاجع المصفحة "حيث عملت الدولة بعد استلام الطابق الأرضي على وضع صفائح حديدية على جدران المهاجع" وبدون أي شيء من الأغراض الشخصية سوى بعض الملابس. فطالب السجناء بضمانات لعدم الغدر فقالت الدولة أن لا ضمانات لديها. مما أثار المخاوف للسجناء ورفضوا قرار إدارة السجن. وهنا وصلت المفاوضات إلى طريق

ومن شدة تفنتهم بالتعذيب أصبح قضاء الحاجة حليماً لدى الجرحى طوال فترة إقامتهم ٣٥ يوماً في المستشفى! فقد أعطوا أكياس لتدبير أمورهم وهم مقيدون على الأسرة عراة من الملابس!

**من حوادث المستشفى:** "نكتفي بذكر حوادث الأموات لكي لا يتعرض الأحياء للمسائلة أو التصفية على أيدي رجال الأمن" بداية نذكر قصة أحد الجرحى "من غير السجناء" الذين تم سوقهم بطريق الخطأ حيث تبين فيما بعد أنه سجين قضائي مسيحي! وعندما أخبر الدكتور المناوب بذلك طلب منه أن يسب الرب ليثبت بأنه ليس إسلامي؟! فلما فعل ذلك أمر الدكتور بتغطيته وإخراجه..

أنور حمادة: تم حلق شعره بالمشرط الطبي وقتل تحت التعذيب صائب العمر: بعد نقله إلى البراد شوهد مكان جلوسه ملطخ بالدماء وكذلك على الخائط المجاور علماً أنه لم يكن لوصوله لصيدنايا سوى بضع أيام قضائها في المنفردات

عبد الكريم الحفار: تعرض لتعذيب شديد ولتشف شعره بالبانسة محمد أحمد عبد الفتاح: تم ضربه بشكل كبير ومتواصل لساعات ولفظ انفاسه تحت التعذيب وشوهد أثار ذلك على وجهه وجسمه كباقي السجناء يحيى بندقي: ضرب كثيراً في أول يومين وعلى أماكن قاتلة حتى توفي وعندها اختلف عناصر الشرطة العسكرية هل مات أم لا فقام أحدهم بإخراج إبرة كبيرة وبدأ بوخزه بشدة في عدة أماكن وعندما تأكد من عدم استجابته قال مات زتوا بالبراد!

وعندما طلبت اللجنة المفاوضة عن السجناء تفسير للذي يجري لم يعطوا إلى تقرير طبي عن وفاة عبد الكريم الحفار تقول أن وفاته نتيجة صدمة انتانية بعد العملية الجراحية التي أجريت له وأنه نقل للعناية المشددة ١٣ يوم ولكنه فارق الحياة؟! وهنا نذكر أن عدد القتلى ٩ والناجون ٣٥ ولولا حفظ الله ومن ثم إصرار السجناء على المطالبة بالجرحى لما عاد منهم أحد.

وهذه بعض أسماء الناجين: سليمان سليمان حماة- طيبة الإمام أصيب بطلق نارى في الكتف/ عامر حمامي - حلب- طلق في الكوع/ خالد بلال- ريف دمشق جديدة طلق بجانب النخاع الشوكي/ أنس الطير- ريف دمشق عرين طلق في اليد/ عبد الحميد إبراهيم- حلب طلق في الحصىة/ خالد درويش- ريف دمشق العبادة طلق سطحي في الرأس/ سامر برغش- الميادين طلق يد يسرى/ عبد الفتاح محمد- حلب طلق سطحي في الرأس/ حسان ديمر حلب طلق في الكتف/ عمر حنتش حلب طلق في البطن/

ومن المخطوفين إلى المستشفى: عبد الله عباس- إدلب/ ياسر نجار- دمشق/ قتيبة جبان- إدلب/ أحمد رحال- إدلب/ محمد الرزوق- إدلب/ مأمون الحلو- ريف دمشق/ قطنا/ عبد الملك محيو- حمص/ حسام العبد الله- الميادين/ محمد ظلمة- أدلب/ محمد صاري حلب/ هيثم عفش- حلب/ سلمان الجبر- دير الزور/ راتب النجيل حمص/ سليمان اللوش- حمص/



اتخذت الدولة قرارها الحاسم بقطع المياه والطعام نهائياً عن السجناء ليصبح لدى السجناء الخيار إما المكوث في السجن والموت جوعاً وعطشاً—على فرض أن الجيش لم يقتحم— أو الخروج في مواجهة ثلاث أطواق أمنية من ٥٠٠٠ عنصر تمتد إلى ١٠ كم.

حوالي ١٤٠٠ سجين تحت الحصار والخوف تقطعت بهم الأسباب الدنيوية، أمام جيش عازم على إراقة الدماء حيث نصبت ثلاث رافعات أمام السجن يعلوها قناصة لاستهداف أي حركة ترى داخل نوافذ السجن "بل إن العميد طلعت صعد على الرافعة بنفسه ليقوم بقتل السجناء" وقد استخدمت في هذه العملية مختلف أنواع الأسلحة كالطائرات المسماوية والمتفجرة من أسلحة الكلاشينكوف وشاشات PKC و PTR والقناصة والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع كما وجدت أسلحة RPJ ولكنها لم تستخدم، كما نصبت الدولة إذاعات ضخمة بثت عليها أغاني وطنية عندما حاول السجناء مخاطبة العسكر وشرح القضية لهم لحيولة دون حدوث أي انشقاق في الجيش. حيث كانت الدولة تقول عن السجناء أنهم مخربون وعملاء للسعودية وسعد الحريري؟! بل قامت بثت إشاعات أن سبب الاستعصاء هو ابن الأمير بندر بن سلطان المسجون في صيدنايا!

الرصاصة الحي يستهدف أي حركة داخل السجن.. ومع كل رصاصة تسمع أخبار قتيلا أو جريح..

مسدود، وليكون آخر كلام منير آدانوف مع اللجنة "إذا لم ينزلوا على التصفيح سأحضر زوجاتهم وأمهاتهم وأخواتهم ونفعل بهم أممهم!!"

### ما الذي حدث في السجن الثاني؟

بعد تسليم المحتجزين من العساكر والسجناء القضائيين قامت الدولة بنقلهم إلى السجن الثاني، ووضعتهم بأعداد كبيرة ضمن أجنحة بدون أن تغلق أبواب المهاجع عليهم، كما لما تحضر لهم الطعام لمدة يومين وعندها أحس السجناء العسكريين بالخطأ الذي ارتكبه ضد السجناء السياسيين. وحاولوا استغلال الظرف الراهن بالقيام باستعصاء كلما وجدوا الأمور متوترة في السجن السياسي بغية الهرب ولكن لم تفجح محاولاتهم نظراً للتواجد الأمني والعسكري الكثيف.

### الأحداث بعد توقف المفاوضات:

قامت الدولة بتكريب مخيمات لإشارة الموابيل في محيط السجن بغية منع تكرار الاتصالات سواء مع الإعلام أو الأهالي. كما بدأ التضييق التدريجي على السجناء فمع نهاية الشهر التاسع تم إيقاف جميع الفواتير الغذائية ثم التدرج في قطع الكهرباء حتى تم قطعها بشكل كامل في ٢٠٠٨/١١/٤ ومن ثم تقليل الطعام والمياه للضغط على السجناء لإجبارهم على النزول إلى التصفيح ومن ثم إيقاف الدواء عن المرضى "قلب وسكر!!" ومن ثم قطع المياه والطعام نهائياً في ١٢/٦ ومن وسائل الضغط في تلك الفترة ما كان يقوم فيه الجيش المرابط حول السجن منذ ٧/٥ من هتافات وتدريبات على الاقتحام ليلية أو نهارية من أجل إيجاد حالة من الاستنفار والهلع لدى السجناء.. وصولاً إلى..

٢٧	أحمد بكري حميدو	أبو ابراهيم	حلب ٧٥	نية الذهاب للعراق	قناص	أصيب في فخذه وبطنه ثم قام القناص بإطلاق طلقة على الرأس
٢٨	رضوان الحسين	أبو مالك	حماة ٨٢	جند الشام	-	إصابة في البطن وفاضت روحه يوم عرفة ٧-١٢
٢٩	زكي عبد الوهاب	أبو محمد	حلب ٧٠	حزب التحرير	قناص	كان صائماً ومع غروب يوم عرفة قتل داخل مهجعه
٣٠	محمول محمول	أبو محمد	الحسكة رأس العين	تستر	رشاً بالرصاص	بعد بداية هجوم الجيش حاول التصدي لهم فقتلوه
٣١	ناجي وادي الحمد	-	البوكمال الباغوز	تهريب	قناص	قتل في ٢٢/١٢ بعد نزول اللجنة للمفاوضات
٣٢	ناصر ناصر ناصر	أبو اسكندر	نازح دروشا ٦٩	فكر سلفي	قتل في المستشفى	بعد تسليمه للدولة للعلاج تمت تصفيته في المستشفى
٣٣	تحسين خيرى ممو	-	حلب الشيخ مقصود	حزب يكتيكي كردي	قناص	-

السجناء عليهم الله أعلى وأجل، وكذلك من المشاهد المؤلمة قيام أحد الضباط بالجلوس وسط العساكر وهم يدورون حوله مرددين لبيك اللهم لبيك؟! وسبحان الله هطلت الأمطار بشكل كبير في تلك الأيام وقام السجناء بتعبئة الأواني التي يجوزتهم فما كان من الجرمين إلا أن قاموا بقتل مواشير المياه وبرش المياه الأسنة فوق السطح حتى لا يستفيد السجناء من مياه الأمطار، والطعام بعد نفاذه حاول السجناء البحث في القمامة عليهم يجدون لقمة تسد الرمق في يوم عيد الأضحى..

لم تكنف الدولة بذلك بل كعادتها قامت بالاستهزاء بالمعتقدات والشعائر الدينية للسجناء وشتم السجناء واللجنة بأفحش العبارات ومن أمثلة ذلك: أحد القناصة ينادي على الرافعة "آخر راكب عاجلة" وعندما كان يوم عيد الأضحى وبدأ السجناء بالتهليل والتكبير والذي صادف ١٢/٨ كان أعداء الله يرددون الله أصغر "تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً" ويهتفون بالروح بالدم نفديك يا بشار فكان رد

وفي هذه الأيام المباركة وحث القتلى بدأت تتفسخ بين الأحياء وضاعت الأرض على المساجين، جاء فرج يسير فقد وجد السجناء بعض أكياس الطحين عليها تكفيهم أياماً أحر.. وأخيراً رضخت الدولة وطلبت اللجنة المفاوضة لحل الأزمة.

#### احتجاز اللجنة المفاوضة:

كعادتها في الغدر قامت الدولة باحتجاز اللجنة ومنعتهم من العودة إلى السجن الذين كان لهم الفضل بعد الله في جمع كلمة السجناء "رغم اختلاف مشاربهم" فبعد نزول اللجنة أخذوا إلى مقر شعبة المخابرات حيث وضعوا في منفردات لإرهايم ثم أخذوا لمقابلة "أصف شوكت رئيس الشعبة في وقتها واللواء محمد منصور رئيس شعبة الأمن السياسي خليل الخالد قائد الشرطة العسكرية" وأعلمونا من خلال الإذاعة خارج السجن بأنهم أصدروا عفواً عن التمرد؟؟ وطويت الصفحة وأن مطالبنا قد تمت الموافقة عليها بالمحافظة على الشعائر الدينية وعدم التعرض لها

وتحسين المعاملة وفتح الزيارة خلال أسبوع من نزولنا من السجن حيث وافقوا على نقلنا لسجن عدرا السياسي بل وسيتم إعادة النظر في جميع القضايا وسيخرج جميع المظلومين؟! وأن هذه المكرمة من الرئيس لما سمع بقصتنا؟! وأن أطنان من التمور والفواكه أرسلت إلينا؟! طبعاً لم نرى منها شيء!

#### النزول من صيدنايا:

تم ترحيل السجناء على دفعات من ١٢/٢٦ وحتى ١٢/٣١ ولم يبق في السجن سوى ٣٦ سجين فضلوا الموت على تصديق الوعود الغادرة ولم ينزل منهم سوى "نديم بالوش - اللاذقية - محمد مصطفى اسماعيل أبو مسلم اللبناني" في مفاوضات خاصة بهم. بعد خروج آخر دفعة من السجن حاول هؤلاء السجناء في محاولة يائسة اقتحام فتحة في "ج يسار أرضي" والهروب منها بعد إحراق السجن بأكمله إلا أن إطلاق النار الكثيف عليهم أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين.

#### جدول قائمة قتلى فتحة ج يسار

٣٤	أحمد العبد الله	أبو صلاح	فلسطيني خان الشيخ	مبنى الأمم المتحدة	إصابة في الرأس	حافظ لكتاب الله
٣٥	باسل مدراتي	أبو قدامة	حلب ٨٣	دخول على موقع أنترنت	إصابة بالصدر	حافظ لكتاب الله - تشاهد ثم ابتسم ثم فاضت روحه
٣٦	حسن محمد حسين فرحات	أبو خالد الكندي	العراق تل اعفر	أنصار السنة العراق	جميع أجزاء جسمه	حافظ لكتاب الله - شديد البأس وعنيد تم تفرغ أكثر من مخزن في جسمه وهو يستمر بالتقدم
٣٧	عبد الحليم الضحيك	أبو سعيد	حمص تلييسة ٧٢	نية الذهاب لأفغانستان	"	حافظ لكتاب الله - عرف بطول صمته والصبر على البلاء والتعذيب حيث كانوا يعذبونه بشدة دون أن يقول أخ
٣٨	علي الخطيب	-	حمص ٨٦	طائفية	قتل في المستشفى	سبب سجنه أنه تشاجر مع جيرانه العلويين من اجل كيس قمامة فتم تحويل قضيته لتصبح طائفية واعتقل هو وأمه و ٣ من عائلته
٣٩	عمر حناوي	أبو محمود	حلب ٨٣	عراق	إصابة في الفم	حافظ لكتاب الله
٤٠	عمر الحسين السعيد	أبو سعيد	دروشا ٧٨	فكر سلفي	قتل في المستشفى	حافظ لكتاب الله
٤١	فادي عبد الغني	أبو حمزة	قطنا ٧٣	تجمع إسلامي	طلقة في الراس	حافظ لكتاب الله شجاع
٤٢	محمد فادي شعبان	أبو حذيفة	فلسطيني ٨٠	فكر سلفي	أصيب ثم قتل في المستشفى	أصيب بطلقة في الكتف وأخرى حفت الرأس شاب مرح ولطيف وهو وحيد لأمه إصابته لم تكن قاتلة بل تمت تصنيفه بالمستشفى
٤٣	محمد عتابا	أبو حمزة	فلسطيني ٨٠	قاعدة	في الرأس	حافظ لكتاب الله تبسم وتشهد ثم مات
٤٤	عبد المقصود حمو	أبو حفص الحديدي	حلب جب الصفا ٧١	فتح الإسلام	قناص في الصدر	حافظ لكتاب الله وخريج كلية الأوزاعي قتل في ٢٠/١ وجد مبتسماً أب ل ٨ أطفال عرف بشدة بأسه

وبعد ذلك تم إخراج بعض المصابين في خطوة لإنقاذ حياتهم بعد مفاوضات وتأكيدات من القيادة أن ما حدث في المستشفى لن يتكرر وهم ٤ سجناء الذين رضوا أما باقي الجرحى فرفضوا تسليم أنفسهم وبقوا في السجن. إلى أن استطاع قناص إضافة قتيل آخر إلى قائمة القتلى وهو "عبد المقصود حمو" ليبقى ١٩ شخصاً حتى تاريخ ٢٧/١/٢٠٠٩ وهو تاريخ نهاية الاستعصاء..

كانت الليلة التي سبقت هذا التاريخ من أكتف الليالي استخداماً للقنابل الصوتية والغازية. وذلك لتمويهه على إنزال عدد كبير لقوات عسكرية وأمنية على السطح وفي الصباح الباكر توزعت قوة قوامها ١٠٠٠ عنصر على مداخل السجن كافة وكانت عناصر الفرقة الرابعة عند باب المنشرة "تقع تحت أجنحة ج" والقوات الخاصة عند باب الإدارة وكل منها تحمل قطعة سلاح واحدة أما التسليح الفردي لهذه القوات فهي عصي كهربائية وهروات، وكذلك دخلت قوات المهام الخاصة من باب المطبخ "يقع تحت أجنحة ب" واقتحمت القوات كلها السجن في وقت واحد وتمت تصفية السجناء واحد واحد.

## جدول قتلى الاقحام الأخير

٤٥	أحمد الحراكي	أبو هاشم	درعا ٩١	نية الذهب للعراق	طلقة في الرأس	حافظ لكتاب الله قتل في الاقحام الأخير بعد أن ابتسم وتشاهد وهو الشخص الوحيد الذي سلمت جثته لأهله
٤٦	أثير شاكر شاكر	أبو عبد الرحمن	الميادين ٨٤	نية الذهب للصومال	طلقة في الصدر	حافظ لكتاب الله خطيب مفوه ومنشد تغير لونه بعد مقتله من الأسمر إلى الأشقر
٤٧	خالد عبد العال	أبو عبد الله	العنينة ٧٣	فكر سلفي	مستشفى	أصيب بالكتف نقل للمستشفى حيث تمت تصفيته
٤٨	عبد الرحمن حجاب المغير	أبو الفاروق	الحسكة ٧٥	"	قتل تحت التعذيب	حافظ لكتاب الله وطالب علم أصيب ثم تمت تصفيته داخل السجن
٤٩	عبد المحسن حاج الشيخ	أبو جندل	الطبعة ٧٦	جهاد في العراق	الاقحام الأخير	شاعر وقد حضر معركة الفلوجة في العراق كان يعاني من مرض السكري وكانت إدارة السجن ترفض إحضار الدواء له حتى يفقد الوعي
٥٠	عبد المجيد غنيم	أبو علي تفتناز	أدلب ٧٦	نية تحطيم تمثال الرئيس	إصابة في الرأس	حافظ لكتاب الله أصيب عند فتحة ج يسار في البطن والفخذ ورفض تسليم نفسه للدولة وبقي مصاباً حتى قتل في الاقحام الأخير
٥١	عز الدين قاسم	أبو بكر	اللاذقية ٧٦	تجمع سلفي	إصابة في الرأس	حافظ لكتاب الله
٥٢	فراس الصغير	-	فلسطيني ٧٠	قاعدة	ضرب حتى الموت	ضرب بالهروات في ساحة السجن حتى فارق الحياة وسبب قتله مطالبته بوجود رقابة من الصليب الأحمر على السجن.
٥٣	محمد أنس صالح	أبو عبد الرحمن	أدلب ٧٧	فتح الإسلام	ضرب حتى الموت	أصيب في الكتف ثم سحب إلى ساحة السجن وتم ضربه بالهروات حتى مات
٥٤	محمد عبد الغني	أبو عبد الله	التل ٧٩	فكر سلفي	إصابة في الصدر	حافظ لكتاب الله
٥٥	محمد عوض حرفوش	أبو حفص	درعا ٨٩	نية الذهب للعراق	قتل في المستشفى	أصيب في الصدر وبعد نقله للمستشفى مات
٥٦	محمد الطيب الدردار	أبو الطيب	فلسطيني ٦٤	صديق لسليمان درويش	ضرب حتى الموت	ضرب بالهروات في ساحة السجن حتى فارق الحياة
٥٧	مهند حجوجو	أبو خالد	فلسطيني ٧٩	قاعدة	ضرب حتى الموت	حافظ لكتاب الله ضرب بالهروات في ساحة السجن حتى فارق الحياة
٥٨	نعمان الشماط	أبو البشير	سرغايا ٨٠	جند الشام	ضرب حتى الموت	حافظ لكتاب الله وطالب علم اعتقل في الاقحام ثم سحب إلى فرع القابون وهناك تم ضربه من جديد حتى فارق الحياة

وبهذا النصر المؤزر للجيش السوري على سجناء عزل احتتمت القوات المرابضة قتلها بالاحتفالات والدبكة وقال قائد الشرطة خليل الخالد لقد شغلنا هؤلاء عن معركتنا مع إسرائيل!!

ولم يبق على قيد الحياة سوى ٥ أشخاص ليكونوا شاهدين على إجرام النظام وهم:

١- أبو حمود عبد الرحمن عليوي مصاب بالكتف والرأس ويعاني من نوبات الصرع.

٢- أبو أسيد عمرو العبيسي مصاب بالفخذ.

٣- أبو عبد الله حسن عبيد مصاب.

٤- أبو خالد أحمد حاج عمر مصاب بالفخذ.

٥- أبو سارة صالح حمدوش الحربي "الوحيد الذي لم يصب"

وهذا لم نتكلم بكل شيء "المفاوضات مع آصف شوكت؟؟" حفاظاً على سلامة البقية وسيأتي يوم نفضح النظام بكل جرائمه.

### ماذا حصل بعد الخروج من السجن؟

الذين رضوا بأن ينزلوا من السجن كان المفترض بأن يتم تحويلهم لسجن عدرا السياسي ولكن هذا لم يحدث فقد تم أخذ ٥ مهاجع في سجن عدرا وحشر بداخل كل مهجع ٨٠ سجين إلا مهجع واحد "مهجع التحرير" ففيه ١٠٠ سجين أما المساحة المخصصة للسجين فهي بعرض بلاطة وربع. وبعملية حسابية بسيطة نجد أن المجموع ٤٢٠ فأين البقية تم إرجاع حوالي ١٥٠ سجين إلى سجن صيدنايا الثاني وكان أغلبهم من الجواسيس وكبار السن وهذا السجن مخصص للسجناء العسكريين الجنائين كما تم وضع قسم منهم قريب من عدرا في فرع المهمات الخاصة فيه حوالي ٤٠٠ سجين أما البقية فقد تم توزيعهم على الأفرع الأمنية وهي (- فرع أمن الدولة فيه ٥٠ سجين- فرع أمن الضباط "الشعبة" وفيه ١٢٥ سجين- فرع التحقيق العسكري وفيه ٥٠ سجين- فرع الدوريات التابع لفلسطين وفيه ٥٠ سجين- فرع القابون وفيه ٢٥ سجين)

قامت الدولة بتحقيق وحشي مع بعض السجناء -أغلبهم من الجرحى- وذلك للضغط عليهم حتى تأخذ الدولة شيء تدين به المساجين وخصوصاً اللجنة أما بقية السجناء فلم يتم التحقيق معهم وقد أشرف على هذا التحقيق الوحشي العقيد حبيب من الشرطة العسكرية أما الجلاد الرئيسي فهو المساعد ثابت من عدرا علماً أنه كان من المحتجزين خلال فترة الاستعصاء الثاني وقد عومل معاملة إنسانية كما أن أحد أقربائه "محمد مجاريش" من الذين قتلهم الدولة في الاستعصاء!

أما الذين تم تحويلهم للفروع الأمنية فقد مروا بأوقات عصيبة حبست فيها الأنفاس وبلغت القلوب الحناجر من هول الخوف الذي انتابتهم في الطريق وذلك عندما عادت السيارات بهم من أمام سجن عدرا باتجاه الفروع الأمنية وعددهم ٣٠٠ سجين وهناك تم وضع معظمهم في منفردات سيئة للغاية "طول المنفردة في الشعبة متر واحد فقط وعرضها ٨٠ سم مع وجود تواليت في المنتصف فلا يوجد مكان تنام فيه أو حتى للجلوس" وكانت فترات وضعهم في المنفردة من ٣ أشهر إلى ٧ أشهر وفي بعض الحالات تجاوزت السنة كما في حالة محمد ناصر. وجميع الذين كانوا في

فرع التحقيق العسكري "٢٤٨" تم وضعهم في المنفردات لمدة ٦ أشهر وأول شهر مقيدون للخلف!

كما أن جميع الأمور الأساسية محرومين منها الساعة، المياه الساخنة، قفصاة الأطفال، إبرة لتصليح الملابس..

### حادثة المستشفى من جديد!

صدق السجناء أن حادثة المستشفى لن تكرر ولكن الواقع خلافه فيبدو أن التركيبة العقلية لأبناء النظام عندما ترى شخص عاجز تحاول إهانته وإذلاله قدر ما تستطيع فخلال ٤٠ يوم عانى الجرحى ما عانوا تحت الضرب والتطميش ونذكر من هؤلاء الجرحى:

١- نور نستله من عربين فقد إحدى عينيه.

٢- محمد بلال من الجديدة شل جزء من كف يده.

٣- جمال مرعي من درعا إصابة في مرفقه.

٤- فاروق الضاهر حمص تليسة كسور في الأنف.

٥- ضياء الهندي فلسطيني إصابة في الفخذ.

٦- حامد العراقي إصابة في الساق.

٧- منهل سعيغان ريف دمشق إصابة في الكتف والصدر.

٨- فواز عباس فقد عينه.

٩- عبد المجيد يوسف من حلب إصابة في الرأس.

### تنقلات شهر ٦/٢٠٠٩

تم ترحيل كامل السجناء الموجودين ضمن عدرا إلى صيدنايا مع توزيع قسم صغير على الأفرع الأمنية ليصبح عدد نزلاء الأفرع الأمنية حوالي ١٨٠ شخص وزعوا على النحو التالي:

١- في شعبة المخابرات ٨٠ سجين من بينهم الشيخ أبو العباس أبو التوت.

٢- في فرع الدوريات ٥٠ من بينهم بقية اللجنة وال ٥ الذين بقوا على قيد الحياة من الذين بقوا إلى النهاية.

٣- وفي أمن الدولة ٥٠

٤- وفي سرية المداومة شخص واحد،

تم وضعهم كمحرضين على جميع الأحداث السابقة، والحقيقة أن انتقائهم تم من خلال دراسة أوضاع السجناء واختيار الأشخاص المحبوبين ضمن السجن واللذين من الممكن أن يمارسوا توجيهه للسجناء وكان المتوقع تصفيتهم إلا أنه والله الحمد بقي معظمهم سليماً. حيث عطلت محاكمهم القديمة كما كانوا محرومين من الزيارات ولا أحد من أهاليهم يعلم عنهم شيئاً "بعض الأهالي قيل لهم أن أبنائهم قتلوا أو أنهم في سجن تدمر للتأديب.."

### تنقلات ٦/٢٠١٠

تم ترحيل جميع الموجودين في الفروع الأمنية إلى سجن صيدنايا عدا ٣٠ شخص تم نقلهم إلى صيدنايا بعد شهرين ليعود جميع السجناء إلى صيدنايا إلا سامر حيدر "أبو مالك" فإنه بقي لوحده وطوال كل تلك الفترة في منفردة في سرية المداومة بناء على أوامر آصف شوكت.

المعاملة سيئة جداً والإدارة أقرب إلى العصابة حيث تعمد إلى ابتزاز الموقوفين مادياً بكل الوسائل ففي البداية عندما نزل السجناء من سجن سيدنايا أخذوا من السجناء جميع الأمانات وتضمن آلات كهربائية وملابس وأموال وتمت مصادرتها بالكامل ولم يتم إرجاع شيء منها ولما طوّل خليل الخالد قائد الشرطة بما قال بالحرف "سرقناها أمام ١٦٠ سجين في عدرا".

كما تم فرض اتاوات على السجناء لاستغلال حاجتهم. حتى للدواء والطعام قليل جداً ولا يسمح للسجناء لا بالطبخ ولا إحضار فواتير غذائية على حسابهم وكذلك لا يسمح للأهالي بإحضار الطعام لأبنائهم أما إذا أصرتت على إحضار طعام خاص بك كأن تكون مريض فتضطر لدفع ٣٠٠٠ ليرة كرشاوي وإذا أردت شراء قلم لتكتب فيه فتدفع ١٠٠٠ ليرة علماً أن سعره في السوق ٥ ليرات فقط والكتاب سعره حوالي ٥٠٠٠ ليرة فكل خدمة لها ثمن وكل شيء منظم ويعلم الإدارة التي قامت بتكيب كاميرات مخفية داخل المهاجع في سيدنايا.

علماً أن أحد السجناء اشتكى على موضوع الرشاوي بعد خروجه من السجن فعوقب بإعادته!!

كما أن السجناء محرومون من التنفس والشمس مما أدى لانتشار الأمراض الجلدية. وكذلك محرومين من المياه الساخنة علماً أن البرد قارص في الشتاء في منطقة سيدنايا..

انتشرت بين السجناء العديد من الأمراض كالسل والأمراض الجلدية والمعوية كالزنتارية وسوء الامتصاص وغيرها وكذلك الأمراض التنفسية بسبب ما تعرضوا له أيام الاستعصاءات من الغازات والمياه الملوثة وقد ساهم في زيادة هذه الأمور الإهمال الطبي فدور العيادة العينية يستغرق ٦ أشهر!! والسنية تأخذ حوالي ٣ أشهر!! وبجحة عدم وجود مخصصات لا يجري أي عمل جراحي للسجين حتى لو كانت الحالات اضطرارية ففي حالة "نور نسلة" لعدم إجراء عمل جراحي لعينه فقد فقدوها وإنما ذكرنا هذه الحالة كمثال..

أما بالنسبة لمرضى القلبية فإن قدوم الطبيب بعد حدوث أزمة قلبية لأحد السجناء يستغرق ٢٠-٣٠ دقيقة رغم أنه داخل السجن وتحتاج الموافقة لنقله للمستشفى لحوالي نصف ساعة! فمريض يمر بأزمة قلبية يحتاج على الأقل لساعة من الزمن لكي يخرج من السجن للمستشفى عدى عن الوقت الذي يستغرقه الوصول للمستشفى وإجراءات الدخول.. "لا يمكن تسمية هذا الأمر إلا قتل بالإهمال المتعمدا!"

ومن المشاكل أيضاً سوء معاملة الأهالي وطول مدة الانتظار تحت المطر والثلج أو تحت الشمس مع إعادة بعضهم ومنعهم من الزيارة دون سبب كما في حالة حازم كويدر من حماة وزياد ناصيف من مضايا..

أما عن الحالة النفسية فتنتيجة ازدياد الضغوط بشكل كبير على السجناء ومنعهم من ممارسة أي نشاط رياضي أو ثقافي أو حتى صلاة الجماعة وبقاء السجناء ساعات

طويلة من الفراغ زادت الحالات النفسية المتأزمة والانهيارات العصبية وفقدان الذاكرة وخصوصاً بعد تضارب الأخبار حول نية القيادة محاكمة السجناء بتهمة "التمرد المسلح" وهذه بعض الأمثلة:

عبد العزيز الطويل انهيار نفسي - محمد فداء بنين فقدان للذاكرة - محمد أمين القاشل انهيار نفسي أعقبه فقد القدرة على النطق - ابراهيم خضورة انهيار نفسي وكل فترة يمر بحالة غيبوبة - عقبة العاصي انهيارات نفسية متتالية - عبد الرحمن الزاهر انهيار نفسي..

كما أن هناك الشيخ سمير البحر وهو مقعد والذي قال له الطبيب أنت على تصنيف الدولة "مرضك عضال" ولا يمكن إبقاءك! إلا ان الأجهزة الأمنية ترفض إخراجك.

كما حدث إضراب عام في السجن بعد ورود خبر المحاكم بل وقام السجن أجد الخليف "مصعب باكثاب حاد" بمحاولة للانتحار. وكذلك حاول "مصطفى كعكة" الانتحار بعد أن طلب رؤية ابنه السجن مهجعه بجانبه على بعد ٣ أمتار!! يوم عيد الأضحى إلا أن إدارة السجن رفضت هذا الطلب!!؟؟

من الملاحظات: وجود أجهزة تنصت صوت وصورة مخفية داخل المهاجع وعندما اكتشفها أحد السجناء بالمصادفة تم عزله للمنفردات بسرعة إلا أنه استطاع إخبار زملائه أثناء إخراجهم.

وبعد كل هذا التضيق وختاماً لمسرحية الدولة قامت بمحاكمات ظالمة لبعض السجناء لتصل أحكامها للمؤبد والإعدام!

#### مهزلة المحاكمات:

اعتمدت الدولة في تصنيفاتها في الذين ستقدمهم للمحاكمة على أساس قضاياهم السابقة فأني شخص كان قبل اعتقاله قيادي فلا بد وأن يكون له بطريقة أو بأخرى يد فيما حدث كما أن اللجنة كان لها نصيب الأسد من المحاكمات ومن أمثلة ذلك ما حدث مع نضال الحسن "أبو الصادق" والذي قال له المدعي العام "حبيب نجمة" ليس عندي أي شيء أدينك به ولكن رأي المخابرات أن شخص قيادي مثلك لا بد وأن يكون له دور في الأحداث فحين سأله عن الحكم فقال له سيكون حوالي ١٢ سنة؟! بل لعل الأغرب من ذلك ما حدث مع محمد العمادي من حماة فعند نزوله لقاضي التحقيق فقال له أنت اعترفت بكيت وكيت... فأجابته أنه بالأصل لم تحقق أي جهة معه ولدى مطابقة بصمته مع بصمة الضبط وجدت مختلفة؟ وعندما سأله كيف تؤخذ إفادة مزورة.. ويتحاكم على أساسها أجابه العميد محمد رئيس فرع التحقيق العسكري: لعل القيادة ارتأت الاكتفاء بالتحقيق مع زملائك!!؟؟

تم حكم الدفعة الأولى بأحكام ما بين إعدام ومؤبد..



الرقم	الاسم والشهرة	الكنية	مكان التولد	الحكم	القضية الأولى	ملاحظات
١	سامي عبد الدائم	أبو مصعب	فلسطيني أردني	إعدام	تستر	كانت تهمته القتل علماً أنه لا يعرف أي شخص من المقتولين أما السبب الحقيقي لإعدامه فهو شتمه المتكرر لبشار أمام العساكر بل وكان يطلب منهم ذلك ويسخر من رئيسهم بشار- صفاته حبه للمرح
٢	ابراهيم عبد الظاهر	أبو حذيفة	أردني	إعدام	قاعدة	عضو في اللجنة رغم أنه قام بالإفراج عن الضباط المحتجزين في الاستعصاء الثاني وهو الذي قام بطمئنة السجناء
٣	محمد احمد كيلاي	أبو أحمد	ريف دمشق عتبية	إعدام	تستر	حافظ لكتاب الله - مرح ويخدم زملائه في السجن- انتهت مدة حكمه قبل محاكمته بجوالي سنة
٤	يحيى سعد الدين قاعود	أبو سعد	فلسطيني	إعدام	فكر سلفي	حافظ لكتاب الله انتهت مدة محكوميته قبل محاكمته بفترة
٥	إبراهيم الشعفاطي	أبو الزبير	فلسطيني	إعدام	قاعدة	-
٦	كمال ديبان	أبو عبد الله	درعا	إعدام	حماس	يعتقد أنه لم يكن على قائمة الإعدامات ولكن نتيجة لرفضه أوضاع السجن بعد عودته إلى صيدنايا وقيامه بإضرابات متكررة للمطالبة بالشمس فقد تم وضعه مع الشباب
٧	حسن صوفان	أبو البراء	اللاذقية	مؤبد	دعم المقاومة العراقية	حافظ لكتاب الله وطالب علم وعضو لجنة السجن ومحجوب بشكل كبير في السجن وهو الذي أبلغ الدولة برفض الشباب النزول إلى التصفيح
٨	محمد فؤاد النعال	أبو الفاروق	دمشق	مؤبد	تجمع إسلامي	تحمته تصوير المصحف الذي قامت الدولة بإهانته
٩	محمد احمد محمد	شهابي	نازح - قطنا	مؤبد	تخريب	جريء تحمته تهديد الضباط أثناء احتجازهم
١٠	ابراهيم صقور	أبو قاسم	أردني	مؤبد	تعامل مع المخابرات الأردنية	حاولنا التفكير في سبب وضعه مع الشباب فلم نجد أي مبرر لذلك ولعله تقرير كيدي

كما نريد أن ننوه أن هناك شخصان توفوا في ظروف غامضة

١- سليمان ديب بقله وهو عنصر سابق في المخابرات توفي في ظروف غامضة في فرع فلسطين وحاولت المخابرات أن تلبس مقتله للسجناء الإسلاميين ففشلت والله الحمد واضطرت لإخفاء الأسباب الحقيقية، حيث أن دعوته مؤلفة من ثلاث أشخاص تم إعدام اثنين منهم ولم يبقى إلا هو.

٢- إدريس الكردي توفي في ظروف غامضة ولا توجد أي معلومات عنه ومن الممكن أن المعتقلين من أصحاب القضية الكردية يعرفوا ملابسات قتله. هنا وبعد سرد هذه الأحداث الدامية التي تعرض له معتقلي الرأي في سجون صيدنايا ننوه لما يلي:

١- أنهم مازالوا قابعين إلى الآن في سجون الطغاة وأن جميع قرارات العفو لم تشملهم ولعلها ساهمت في نسيان قضيتهم بل إن هذه القرارات شملت أصحاب التهم الجنائية "قتل سلب لواطه واغتصاب" وتم إصدار العفو عنهم من أجل تجنيدهم في صفوف الشبيحة..

وقد تم تنفيذ حكم الإعدام حسب المعلومات التي وصلتنا فجر يوم الخميس ٢٠١١/٢/٢٤ في مبنى السجن الثاني من صيدنايا فإننا لله وإنا إليه راجعون.. علماً أن الأمر تم بسرية ودون علم السجناء أو أي جهة تمثل الأهالي!

ليصبح مجموع القتلى ٦٧ علماً أن فصول هذه المسرحية كادت تتوالى لتشمل المزيد من السجناء إلا أن ثورة الشعب السوري البطل أوقفت مخطط العناصر الإجرامية للنظام فبعد حل محكمة أمن الدولة العليا؟ تم تبرئة أكثر من مائة شخص من التهم التي أرادت المخابرات إدانتهم على أساسها، ولم يتم تحويلهم للمحكمة وأفرج عنهم وكانت العقوبات المتوقعة والتي صرح بها حبيب نجمة هي ١٢ سنة ليربي بهم المجتمع على حد قوله! هذا وكان الكثير منه قد أنهى محكوميته منذ فترة طويلة تصل إلى ٣ سنوات كحالة "أسامة خباز" والمعدل الوسطي لهم أنهم بقوا زيادة على مدة محكوميتهم سنتان. ولم تقدم الدولة أي تعويض على توقيفهم هذه الفترة، وبقي حوالي ٤٠ شخصاً قيد المحاكمة منهم بقية اللجنة. ويذكر هنا أن الشيخ أبو العباس أيمن أبو التوت كان تم سجنه بعد تنفيذ حكم الإعدام إلى جهة مجهولة ربما كان المراد تصفيته ولكن بفعل الثورة البطولية ونتيجة عدم قدرة الدولة خلال تلك الفترة من ترتيب محكمة ميدانية لتصفية الشيخ تمت إعادته.

في أحد المقابلات للعقيد منير قال له عمر بدر الدين يوسف لماذا أنا موقوف هنا؟ فأجابه العقيد بتهكم: أنت صاحب خلفيات سابقة ولو كان الأمر بيدي لفجرت رأسك! وأشار إليه بمسدسه. فقال له "عمر بدر الدين": أنت لك علي نقمة شخصية وتضعني في دائرة خطيرة بسبب حقدك الشخصي علي وسأقوم برفع الأمر لجهة عليا للنظر في أمري إذ لا يوجد سبب لتوقيفي.

وعند تحويلنا من سجن صيدنايا إلى سجن عدرا أبلغه العميد طلعت محفوظ مدير السجن عن طريق المقدم أسامة أن الموقوف عمر بدر الدين يوسف قد جاء أمر إخلاء سبيله وبعد ساعات قليلة من خروج عمر بدر الدين يوسف من السجن الأمني أبلغنا العقيد وسيم أن الموقوف عمر قاموا بتحويله إلى السجن القضائي ويجعل العقيد وسيم سبب هذا التحويل الذي لم يحدث من قبل وقال أسألوا المسؤول ولا علاقة لي بالأمر!

٢- سعيد حمزة عريبي محكوم من زملكا كان في صيدنايا وعندما سمحت إدارة السجن بالزيارات الداخلية لدى الموقوفين أراد ذات مرة زيارة لأحد أصدقائه من دعوته فمنعه المساعد في سجن صيدنايا "أسامة" واستفزه حتى ثار غضبه ورفع صوته على المساعد لأنه يمنعه من الزيارة لأسباب شخصية وفي اليوم الثاني قام المساعد "محمود" صف ضابط الأمن بطلبه للقلم الأمني وأخبره أن وفد من عربين قابل الرئيس من أجل سجناء عربين وزملكا فلذلك يريد العميد وبالفعل ذهب سعيد ولم يعد وبعد أيام أخبرنا المساعد أسامة أنه بسبب طول لسانه تم تحويله إلى فرع فلسطين أو التحقيق العسكري وسينسى حليب أمه!



## وثائق وشهادة خاصة بمجلة الثورة السورية

### تم نشرها على جزأين في العدد الثالث والرابع من المجلة

٢- لا تزال حقيقة مقتل السجناء مغيبة عن ذويهم نتيجة عدم إصدار أي بيان أو تصريح رسمي بمقتلهم فضلاً عن تسليم جثثهم ورغم المحاولات العديدة التي يبذلها أهالي السجناء إلا في حالات نادرة كحالة أحمد الحراكي وتحسين خيرى مو حيث حصل أهله على تأكيد رسمي عن وفاته من محكمة حلب بتاريخ ٢٠١١/٦/٣٠ بعد ثلاث سنوات على وفاته.

٣- تم تحويل معظم السجناء إلى السجون المدنية في المحافظات وتم إفراغ سجن صيدنايا من المعتقلين القدامى باستثناء بعض الأشخاص تم الاحتفاظ مما يشكل خطراً على حياتهم نذكر منهم: النقيب خالد الحاجي "أبو سليمان التحريزي" وقد مضى على اعتقاله أكثر من ١٢ سنة وهو عضو لجنة السجن - محمد أباطي - عبد الهادي عجلوبني - محي الدين الزامل - سعيد حمزة عريبي - عمر بدر الدين يوسف.

٤- بعد إيقاف عمليات المحاكمة بشأن أحداث صيدنايا ونتيجة حل محكمة أمن الدولة قامت النيابة العامة العسكرية بالبداة بمحاكمة ١٥ شخص بينهم أعضاء اللجنة. وهناك تخوف من تسييس المحكمة وحدثت سيناريو مشابه لما حصل مع المجموعة الأولى..

٥- يوجد في سجن صيدنايا حالياً عدد كبير من العساكر الذين رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين وهم يعذبون بشدة بل إن صراخهم يسمع من مسافات بعيدة. ويتم الضغط عليهم للاعتراف على شاشة الدنيا أن هناك جهات خارجية حرصتهم على ذلك وهم يقولون اننا لا نطلق النار على الناس لأنهم أهلنا وقسم منهم ضباط برتب عالية: عقداة ومقدمين ورواد ونقباء وغيرهم وبعضهم مهدد بالإعدام وقد تم تفرغ السجن من المدنيين لتسهيل عمليات إعدام الموقوفين الجدد.

في الختام هناك مناشدات جاءت ونشرها كما وردتنا:

١- عمر بدر الدين يوسف لا يزال موجوداً في سجن صيدنايا علماً بأنه الوحيد من دعوتنا ولم يتم تحويله معنا والسبب كما نظن خلاف وأحقاد شخصية من قبل رئيس القسم الثاني في فرع فلسطين العقيد منير شليبي وذلك على خلفية نقاش دار بينهما وفي ما يلي نصه:

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ

مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

# رسالة من ثائر إلى أمه..

الشاعر محمد طكو

إذا استيقظت يا أمي صباحاً لم تري ولدك

ولم تليقي بغرفته فتات الورد من بلدك

وكان الصبح يا أمي وعطر الأرض من جسدك

فهات العرس زغردةً فذاك المسك من كبذك



إذا استيقظت يا أمي ولم تجدي قصاصاتي

وخردشتي على الجدران.. قهقهتي وضحكاتي

أنا في ثورة الأحرار أنقش خير أبياتي

أجوب الأرض مع صحتي وأرقص فوق ساحاتي



أنا والصحب يا أمي كتبنا الفجر قصتنا

بأحلام العصافير تغني فوق ربوتنا

لنا الأيام قد تحلو فتزهو أرض أمتنا

وما للنور من عذرٍ إذا جئنا بقوتنا



بلادي ألف أعشقها وأكره ذلك الجاني

وعمرراً كله قهراً وظلماً ماله ثاني

وسلب الحق من أهلي وأحبابي وخلاني

وسفك دماء أحرارٍ وزوبعة بنيساني



سأمضي اليوم يا أمي قوياً ثائراً ودمي

على كفي سأهديه لموطننا فدا علمي<sup>1</sup>

فقد علمتني يوماً بأن الحق في القيم

وأن القعر للأندال... يجي الحر في القمم



إذا استيقظت يا أمي وكان الصبح في الدرب

ولم تجدي بقايا من تفاصيلي مع الصبح

وجاءت لهفة عجلي حنين الأم من قلب

فهذا الخير يا أمي شهيداً ذا فد شعبي



إذا استشهدت يا أمي ومن مثلي فلا يسلم

فقد دافعت عن حقي وعن شعبي غدا يظلم

وليس معي سوى كفي وحنجرتي بها أنعم

فغني ألف أغنية وخلي الحزن والماتم

غداً في العيد تذكرني ورود الشام والمبسم



<sup>1</sup> أُنبتناها كما وردت، والدم والروح يفدى به الدين وراية الإسلام..

## هل يريدونها حرباً على الإسلام؟؟

### أم أنها فعلاً كذلك؟

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾

#### محاولة المصلين لحماية مسجد الرفاعي



#### الاعتداء على الشيخ أسامة الرفاعي



## أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين



لقد أنعش الاعتداء على مسجد الرفاعي في دمشق ذاكرتنا عن قصص مماثلة عن هجمات ممنهجة معادية للإسلام، فقد تذكرنا حين منعت نساؤنا من الاحتشام في الأسواق على يد قوات الصاعقة التابعة لرفعت الأسد في ثمانينات القرن المنصرم وكادت تلك الأفعال الشائنة أن توجج ناراً تأكل الأخضر واليابس لولا أن شعر المقبور حافظ بذلك الخطر فأوقف تلك التصرفات وهو مكره. لكنه أعاد صياغتها لتطبق في المدارس. و منعت الصلوات في الجيش. وأغلق المساجد. كما تم تدمير العديد منها في حماة وخصوصاً المآذن التي كان يطلق عليها عصاية النظام الطائفية العميلة الحاكمة بالخوازيق.. نعم فعندما يرون المآذن ويسمعون الأذان كانت تنتابهم حالة هستيرية وكأنما يتخبطهم الشيطان من المس.

لقد حارب المقبور حافظ كل مظاهر الدين ثم عندما وجد أنه لا يمكنه إلغاء الدين وأنه لا مفر له من المواجهة، أنشأ حاضنات لتفريخ مسوخ من علماء الشريعة يدعون لعبادة الدكتاتور ويسبحون بحمده ويلمعون كل ما يراه صائباً ويذمون ما يراه خاطئاً وكانه أحد الخلفاء الراشدين.. لكن في دولة علمانية؟؟

لقد عبرت العصاية الحاكمة عن أهدافها بما لا يدع أي مجال للشك. إن هدفهم هو كل من قال لا إله إلا الله وأن كرههم للإسلام قد تجلى واضحاً من خلال كفرهم بالذات الإلهية وإرغام المعتقلين على الكفر والشرك إضافة الى اعتدائهم على مقدسات المسلمين وشعائرهم. ولم يكن هذا التصرف بغريب عنهم فقد عشنا بينهم ورأينا انعدام أخلاقهم ورأينا ما يفعلونه في قراهم وزرائبهم.

إنهم أناس لا شرف لهم ولا غيرة لهم على أعراضهم؟ فكيف نأمنهم على أعراضنا وأموالنا وأوطاننا؟ ربما نسوا أنهم اذا استقوا بإيران فلدينا أكثر من مليار مسلم مستعدين للموت في سبيل عزة دينهم ونصرة أخوتهم.. فقط ليعلموا أننا لسنا طائفيين ولكن إن أرادوها كذلك فحن لها..

إن لم يريدوا الإسلام فهذا شأنهم، لكن إن يريدوا شطب الإسلام فهذا ما سيعجل نهايتهم.

سند الثوار

من موقع الثورة السورية





مسجد الرفاعي في كفر سوسة



حظيت خطبة أمس الجمعة في مسجد الحسن في الميدان، إذ تحدث فيها إمام المسجد شيخ القراء محمد كريم راجح عن عدة نقاط هامة منها "الجيش" والهجوم على المدنيين، وتناقل الخطبة آلاف السوريين عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، ولخصت جزء كبير منها صفحة "شيخ القراء محمد كريم راجح" على "الفيس بوك".

ومن بين النقاط المهمة حديث الشيخ بوضوح عن الاعتداء على مسجد الرفاعي وعلى الشيخ أسامة الرفاعي من قبل الشبيحة في ليلة ٢٧ رمضان، وأضاف "كنت من البداية أهدئ ووجهت كلاماً للنظام لكن تم قصفنا وقتلنا وسأبقى أتكلم الحقيقة ما حييت وليكن الطوفان".

وتحدث الشيخ عن الجيش السوري "نحن من صنعناه وما يفعله اليوم من قتل الأحرار عقوق لإخوانه وآبائه وأجداده"، وتباع مكملاً عن قوات الأمن "أنتم تقتلوننا بالأموال الذي أخذتموها من ضرائبنا وراجعوا أنفسكم وفكروا قليلاً، كونوا عباداً لله لا لشخص أو أشخاص".

وأكد الشيخ أن المتظاهرين لا يحملون أي سلاح، وتابع "من أين تأتي الأسلحة إذ أنني لم أستطع تهريب ١٠ مصاحف من المطار".

ومن أهم ما تطرق إليه الشيخ تمزيق المصاحف والاعتداء عليها وأبدى انزعاجه الشديد واستغرابه ممن يقول أن ذلك تصرف، وأردف "ترى عندما يُدعس على صورة الرئيس ماذا تفعلون بمن فعل ذلك أما الاعتداء على كتاب الله فتصرف فردي"، وتابع "كان السوريون يهربون من الاحتلال الفرنسي ويلتجؤون بالمساجد فيحجم الجنود عن اللحاق بهم أما اليوم فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"، وتحدث عن الفساد المستشري، ووجه عدة رسائل إلى الرئيس بشار الأسد مباشرة، وكلمة إلى علماء الشام قال فيها "هل تفهمون شيئاً يا أهل الشام هل تفهمون.. أين هي كلمة الحق؟".



عن مدونة سوريا التغيير

٢٠١١/٩/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

### بيان الدكتور محمد راتب النابلسي بعد الاعتداء على الشيخ

#### أسامة الرفاعي

إنه ومع التطاول على قامة علمية كبيرة كالشيخ أسامة الرفاعي، وانتهاك حرمة المساجد فإنه من الواضح أن هؤلاء لا يمكن ردهم حتى من قبل من أرسلهم، والواضح أنها خطة مبيتة الهدف منها ترويع المواطنين باستهداف رموزهم الكبيرة.

لذا يجب على من بيده الحل والعقد التنبه الشديد إلى أنه يخشى على بلدنا من الدخول في مرحلة جديدة تنسف كل ما تم طرحه من إيجابيات تخدم الأمة والمجتمع. كما أنني أستنكر هذا العمل الإجرامي، وأدعو إلى صيانة المساجد وحماتها من أيدي العابثين الذين لا يعرفون لها ولا لأهلها مكانة أو حرمة أو قدسية.

أسأل الله تعالى أن يمن على شيخ الشام، الشيخ أسامة الرفاعي، وعلى الرسام علي فرزات وعلى جميع المصابين بالشفاء العاجل، إنه سميع مجيب... والحمد لله رب العالمين.







# أيا تلك المآذنُ خبّرنا

الشيخ حاسر بن عبد الله العلي

بما فعل الطّغاة المجرمونا  
يدكُ البعثُ مسجده المصوننا  
ولا غوثٌ له في الصّامتيننا  
أما فيكم سليلُ الماجديننا  
فيحمي حرمة الإسلام فينا  
من الذلّ الذي قطع الوتيننا  
نهوضاً مثل عزّ الأوليننا  
ودكّوا دولة المتجبريننا  
لجعل الشرّ مندحراً مهيننا  
وعاثوا في البلاد ليفسدونا  
يذيبُ مضارب المتكبريننا  
ويخسفهم لأسفل سافليننا  
ويلعنهم جميع اللّاعيننا  
كريماً لا يرى جنفاً وهوننا

أيا تلك المآذنُ خبّرنا  
وماذا حلّ في حرّمات دين  
فيبقى البيتُ بيتُ الله يبكي  
أيا تلك المآذنُ فاسألنا  
أما فيكم صلاح الدين يأتي  
ألا يا صامتون ألا أفيقوا  
وثوروا ثورة الآساد تبغي  
على الطاعين متحدّين قوموا  
هم الأشرار والإسلام يدعو  
وقد سادوا على الأوطان زوراً  
فشبّوا في مضاربهم لهيباً  
يذيقُ الخائنين جزاءً بغياً  
ليصبح حزبُ بشارٍ ذليلاً  
ويصبح شعبنا حرّاً عزيزاً



بعد دعم النظام  
السوري للقذافي  
بالأسلحة والطيارين..  
قنوات سورية هي من  
نبت خطابات القذافي  
المخلوع!!

## قصة المنشور .. قصة قصيرة ..



محمد الشامي

إليك عزيزي القارئ هذه القصة من قصص الأنظمة الظالمة والحكومات الطاغية الباغية، وما تفعله بشعبها من ويلات وما تُذيقهم من بغيٍ و تعذيب و تشريد. واسمح لي قبل أن أسرد عليك وقائع هذه القصة أن أطلب منك طلباً أرجو منك ألا تخيبي فيه وما أحالك تفعل ذلك، اجعل هذه القصة سرّاً دفيناً بيني وبينك ولا تخبر بها أحداً ولا تُطلع عليها إنسياً ولا جنياً، لأنّ المخابرات والشبيحة، إذا علمت بخبرها فسوف تُذيقني من الأهوال والويلات ما الله به عليم، وسوف تجعلني عبدة لمن يعتبر، وإن كان يُخلّوا في هذه الأيام من يعتبر من رجال الأمن والشبيحة..

قال الراوي ولا مجال لذكر اسمه الآن:

كان صديقي عصام شاباً كالوردة المفتحة وكالزهرة اليانعة، وكان ملتزماً عابداً، مؤمناً بالله محباً للخير مبعضاً للشر، وهو مع هذه الصفات الحميدة أديبٌ أريبٌ، ينظّم الشعر ويكتب القصة والمسرحية، قد أكسبته دراسته عند بعض المشايخ الكبار الجامعين لعلوم القرآن وكنوز العربية، حباً في الأدب واللغة وشغفاً بها وبأهلها من العلماء والأدباء واللغويين، وقد زوّدته مطالعته لذخائر كتب التراث ذات المجلدات الضخمة ملكة أدبية فذة..

تفتّح صاحبنا على الدنيا فإذا هي سوداء حالكة وإذا بالناس مكلومون مظلومون مضطهدون، يعيشون في مستنقع الذل منذ عقود خمسة مرّ فيها أجيال من الناس، كلما مات جيل ورث للجيل الذي يليه أسماً بالية رثة من الذل والقهر والاستعباد..

فسخّر قلمه وأدبه لفضح هذا النظام الفاسد، وللتحريض على الثورة ضده والانتفاض عليه، فصار ينشر القصيدة تتلوها القصيدة، والقصة بعد القصة يحرض الناس ويوعيههم ويرشدهم إلى الطريق الأمثل الذي لا غبار عليه، ذلك الطريق الواضح المستقيم الذي يعيد الحق لأصحابه، ويكسر شوكة الباطل ويسقط نظامه وبنائه، ذلك الطريق الذي يدعى طريق الثورة.

وفي إحدى الليالي، وقبل أذان الفجر صحت على ضجة كبيرة وسباب وشتائم، فانقضت من فراشي مُرتعباً مُرتبكاً، وذهبت إلى النافذة ففتحتها فإذا بأكثر من أربعين رجل أمن مدحجين بالسلاح يقتحمون بيت صاحبي عصام وهم يطلقون نيران بنادقهم هنا وهناك ويرسلون ألسنتهم بالسباب الفاحش والشتائم النابية، وما هي إلا لحظات حتى كان هؤلاء الوحوش قد اقتحموا المنزل وألقوا القبض على المسكين عصام بعد أن فتشوا بيته وأخذوا من مكتبته حزمة من الأوراق، ثم اقتادوه إلى سيارة مصفحة مقيد اليدين مغطى العينين ورموه في داخلها كما يرمى المتاع المهترئ.

وانقطعت أخبار صاحبي منذ تلك اللحظة فما سمعت عنه شيئاً ولا علمت خبراً حتى كأنه اختفى عن هذا الوجود ولم يكن شيئاً مذكوراً..

### مشاركات القراء

بعد نحو الشهرين على تلك الحادثة جاءني ثمانية أشخاص من عناصر الأمن وطرقوا عليّ الباب، وما فتحت حتى ألقوا عليّ القبض وقالوا إن المعلم يريدك، قلت وبحكم وما شأني أنا بكم وبمعلمكم هذا؛ قالوا اصمت وامش معنا..

ذهبت مع هؤلاء وأنا مرتبك من هذه الدعوة غير السارة إذ لم أعهد في يوم من الأيام أن أمثال هذه الدعوات فيها الخير، ولا أظن أحداً من الناس يخالفني في هذا الرأي، وصلت إلى مقر الفرع -وأعاذك الله من الفرع ومن رجاله وضباطه- ثم أدخلت مكتب المحقق بعد أن عُصبت عيناوي بعصابة سوداء وقيدت يداي بقيد من حديد أمرني الضابط بالجلوس على مقعد أمام مكتبه فجلست..

أنت فلان بن فلان..

أجل أنا هو..

اسمع إنني طلبت منك المجيء إلى هنا لأنني أعرف علاقتك بالمدعو عصام وأنت أنت صديقه وجاره..

أجل أنا هو صديقه لأنه كما تعلم ليس له أحد هنا فهو من حماة وجاء دمشق ليكمل دراسته..

دعك من ذلك الآن واسمع ما أقول: إن صديقك هذا قد اعترف بكل شيء.. أجل بكل شيء تماماً، فمن الخير لك أن تقرّ وتعترف وأنت تعلم من نحن وأنت أدري بتعدينا..

أنا لا أفهم ما تقول، إنني فعلاً لا أفهم ما تقول..

احرس أيها الكلب، وهنا وقف الضابط وتوجه إليّ فأمسك بشعري وشده شدة مؤلمة وهو يقول: إنني أقول لك كلمة واحدة من الخير لك أن تعترف وإلا فسوف ترى عذابنا..

قلت له وأنا أتألم، وبماذا اعترف إنني..

ولم أستطع إتمام الكلمة فإنّ هذا اللعين لكمني في وجهي لكمة أفقدتني الوعي ولم أشعر بنفسي إلا وأنا في الزنزانة التي تدعى (المنفردة).

وبقيت على هذه الحال مدة من الزمن لا أشعر فيها بليل أو نهار وما ذقت فيها من الطعام شيئاً سوى بصله رماها إليّ أحدهم وقال لي بلهجة قاسية: كلها أيها الكلب فإنك سوف تبقى عندنا طويلاً..

وبعد مدة يسيرة جاءني عنصران من الأمن وربطوا عينيّ بقماشة سوداء كريهة الرائحة واقتادوني إلى مكان لا أعرف ما هو.

ولا تسألني عن شعوري حينها فقد كنت أسمع وأنا أمشي أصوات المعدنين لا.. إنها ليست أصواتاً بل هي أشبه بالنواح والعيول.

وعندما وصلنا إلى غرفة المحقق فكّوا الرباط عن عينيّ فكان أول شيء شاهدته عيناوي جثة مهمشة محطمة لشاب مسكين ملقاة على الأرض، أمعنت النظر.. يا الله إنه صديقي.. أجل إنّ هذه الجثة المنتفخة المتغيرة اللون والشكل والحجم بفعل التعذيب هي جثة عصام.. عصام ذاك الشاب الودود الحبيّ الأديب، ذلك البدر الطالع والزهرة المفتحة..

ماذا فعل حتى صنعوا به هذا الصنيع المتوحش؟

عندما يسقط نظام الأسد سيناوي مناد في السماء إن دولة الباطل قد انهزمت  
وإن دولة الحق قد ارتفعت وإن نصر الله قد أتى ألا ليعلم الناس أجمعون أن  
قد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً..

عندما يسقط نظام الأسد سيعود الأب إلى أبنائه والجد إلى أحفاده والمتزوج  
إلى زوجته والكاتب إلى كتبه والعالم إلى تلاميذه والعامل إلى مصنعه والفرح  
إلى أرضه وسيرجع كل حق إلى نصابه وسيغدو الحق عظيماً قوياً والباطل  
ضعيفاً..

عندما يسقط نظام الأسد سينعم بالحرية ناس طالما حرموا منها وناموا في  
سجونهم وهم يحملون بها وتمنوا وهم في سلاسل التعذيب أن يظفروا ولو  
بخط من شعاعها الوضاء أو يقبس من نورها العظيم..

عندما يسقط نظام الأسد ستعمُّ الأعراس في كل بلد وكل قرية وكل حي..  
وستتحول حياة الشعب أجمعه إلى نعيم توصف أيامه من حسناتها بأنها أعراس..  
ألا إن فرعون قد بغى وطغى فأغرقه الله في البحر وإن كسرى تجبر وتكبر  
فحرق الله ملكه وإن نظام الأسد سوف يزول مع من يزول من الظالمين لأنه  
كان أعتى وأقسى من كل جبار مر على هذه الدنيا..

ألا كم مر على هذه الدنيا من ظالمين كان كلٌّ منهم يسوم شعبه بأقسى أنواع  
الظلم وأعتى أصناف التعذيب ومن جبارين بغوا وطغوا واستحققوا الشعب  
وأعلن كل واحد منهم أنه ربهم الأعلى ولكن الله كان لكل هؤلاء بالمرصاد  
فأذلهم كما أذلوا وعذبهم كما عذبوا وأوردتهم النار وبئس المصير..

ألا إن نظام الأسد نظام جائر ظالم فاسد وإن نهايته كنهاية كل نظام على  
شاكلته وإن أجل الله لآت وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون..

وبعد سيدي القارئ فهذه هي القصة، سردتها عليك بكل أنبائها وتفصيلها وها أنا  
ذا أضعها بين يديك سرّاً بيني وبينك، مثلما اتفقنا منذ البداية وأنت خير حفيظ  
عليها وأنت خير مؤتمن..



لقطة تذكارية للطاغية الأسد..

وركضت إلى الخنة أعانقتها وأبكيها فما كان من المحقق إلا أن أمر عناصره بسحب  
واقتيادي إلى غرفة التعذيب..

وبعد أن قيدت في تلك الغرفة المخيفة جاء المحقق ومعه سوط من سياط التعذيب ثم  
جذبني إليه وقال بصوت غارق في الحقد: هذا الكلب هو صديقك عصام وسيكون  
مصيرك مثل مصيره إن لم تعترف من الذي كتب المنشور ومن الذي وزعه؟

قلت له أي منشور هذا الذي تتحدث عنه وما علاقتي أنا به؟ قال المحقق وهو يلوح  
بورقة ثم يعطيني إياها

هذا المنشور.. أليس كاتبه هو عصام وأنت من وزعه، أيها السافل تريد أن تثور على  
النظام، أنت تريد إسقاط النظام، من أنت -ويحك- حتى تسقط النظام هل تريد  
الحرية؟ سوف أريك إذن ما هي الحرية..

ثم اخال علي -لعنه الله- ضرباً وركلاً وسباً وشتماً حتى فقدت الوعي ورأيت نفسي  
مرة أخرى في الزنزانة المنفردة.. قال الراوي: وبقيت شهراً على هذه الحال كل يوم  
أُدعى إلى التحقيق في أمر هذا المنشور، وكل مرة أبري نفسي منه ومن توزيعه فأذوق  
من ألوان العذاب وأصناف الاضطهاد والله به عليم..

وأخيراً وبعد كل هذه المعاناة أفرج عني وذهبت راجعاً إلى بيتي والحزن يعتصر قلبي  
على صديقي الذي قضى حتفه حين طلب الحرية وطالب بالحقوق.

قلت لصديقي الراوي وما هي قصة هذا المنشور وهل أنت حقاً ممن وزعه ونشره..  
أجاب صديقنا الراوي وهو يضحك، لقد كان لي شرف توزيعه ونشره بعد أن كتبه  
صديقنا الأديب عليه رحمة الله ورضوانه، والحمد لله أن حماني من أولئك الوحوش  
(رجال الأمن) فلم تكن نهايتي كنهاية صديقي عصام..

قلت: وهل تورد لنا نصه فإن في القراء من يغلبه الفضول لمعرفة هذا المنشور.

قال إني أحفظه غيباً من كثرة ما كررته، وقد وزعته على أكثر من عشرة آلاف  
بيت، وقتل صديقي من أجله وعذبت كل هذا العذاب في سبيله والمنشور يقول:  
"عندما يسقط نظام الأسد سيوقن الناس، أن الله يمهل ولا يهمل، وأنه جلّ  
جلاله مهلك الظالمين، ولكن في الأجل الذي يكتبه هو الموعد الذي يمدده  
هو، وسيعلمون أن لكل ظالم نهاية ولكل جبار خاتمة..

عندما يسقط نظام الأسد سوف يدخل الفرحة إلى قلوب الناس المظلومين  
ويتغلغل السرور إلى سويداء أفتدة المكلومين المجروحين وسيشفى غليل  
جميع المشردين المبعدين وسيفرح المؤمنون بنصر الله..

عندما يسقط نظام الأسد سوف يدك أكبر صرح بناه الشيطان وأذئاب  
الشيطان ويهوي إلى أسفل سافلين، وسيناوي الشيطان لقد سقط نظام بنيته أنا  
بيدي وبذلت في إقامته وتشيدته كل ما أملك من حنكة مكر ودهاء وزرعت فيه  
من حقد على الإنسانية مت يكفي لتدمير الإنسانية وغرست في نفوس  
جلاديه من بغضي للبشر ما يكفي لقتل جميع البشر..

إن هذا الصرح الذي بنيته بيدي قد انهار فالويل لي ثم الويل لي بعد انهياره  
وسقوطه..

# فضيحة من الداخل.. (كاميرا خفية) تصور الواقع الحقيقي

لحياة مؤيدي الأسد.. "ثقافتهم.. بذائهم.. طريقة تفكيرهم.. وحتى خطط العمل.."

## من خلف خطوط الجيش السوري الإلكتروني؟!

مهم جداً لدرجة أنه قادر على وقف الهجمات ضد سوريا، و بل قادر على قلب الطاولة في وجه الأعداء فلا تستهين بمدى خطورة إيصال الحقيقة للناس على من يكذب و يشوه الحقيقة " أما "الشروط المطلوبة للانتساب الى كتبية الأسد في الجيش الإلكتروني السوري

- 1- السرية في العمل و عدم نقل ما يحدث بين أعضاء الجيش خارج قسم كتبية الأسد السري
- 2- تخصيص وقت لا يقل عن عشر دقائق للقيام بالمهمة في أول مرة من الدخول الى قسم الجيش
- 3- الإلتزام بالعمل الجماعي وفق قواعد الجيش " ووضعا "ملاحظات هامة:

1- هذه الحرب الإلكترونية مهمة جداً جداً أكثر مما تتصورون لان هذه المواضيع ستصل الى كل الناس بينما في الفيس بوك قد لا تصل الا لصاحب الموقع و قد لا تحوي معنى بينما هذه المواضيع تحوي حقائق هامة جداً تصل الى كل بيت و تصبح حديث الناس

- 2- العمل سهل جدا ، لا يحتاج الى أي خبرة كبيرة وإنما فقط معرفة بسيطة في تسجيل في منتديات وطريقة رد
- 3- التطوع بالجيش الإلكتروني له تأثير كبير جداً على مجرى الأحداث فلا تبخل بخمس دقائق من وقتك لأجل وطن
- 4- في حال رغبة أعضاء المنتدى السابقين في الانضمام الى جيش الإلكتروني رجاء وضع رد ايضا ليتم فتح النادي امامهم
- 5- أعضاء ادارة موقع عشاق سوريا الاسد على فيس بوك وفي المنتدى النادي مفتوح امامهم

وبعد وضع هذا الموضوع توالى طلبات الاشتراك في الكتبية والتي تستهدف بشكل أساسي المنتديات والمواقع الإخبارية والمواقع

ما منا من أحد إلا وأثناء إبحاره في الفضاء السبيري إلا وصادفته تعليقات مؤيدة للنظام السوري تمتاز بأنها غيبية وبذينة ومزعجة!. كما شهدنا تعطيل صفحات الجزيرة والعربية وغيرها من المواقع الإخبارية التي ترصد الحركة الاحتجاجية ضد النظام!

### فمن وراءها يا ترى؟

موقع عشاق سوريا الأسد تجاوز عدد أعضائه الخمسة آلاف! ويتنوع نشاطه من كتابة التقارير بالقائمين على الحراك الشعبي إلى القيام بعمليات الحرب النفسية وقلب الحقائق على المواقع الإخبارية إلى اختراقها وتخريبها وعلى مدى شهر من الزمان.. اكتسبت عضوية في هذا المنتدى وحصلت على هوية شبح إلكتروني في كتبية الأسد التابعة للجيش السوري الإلكتروني أحد أجهزة الأمن السورية! لأقوم بفضحهم على صفحات مجلة الثورة السورية المأجدة!

### كتبية الأسد:

المنتدى : نادي كتبية الأسد الإلكترونية  
كتبية الاسد الإلكترونية قسم منتديات

**كتبية الأسد الإلكترونية**

الدفاع عن سوريا في جميع المواقع الإلكترونية التي نسبى للسورية

مقدمة عامة عن كتبية الاسد الإلكترونية  
تنظيف محركات بحث العالمية ( google , msn , yahoo ) من كافة المواضيع المسببة للسورية وفق خطة مدروسة والية عمل محددة لنصل الى الغاية المرجوة كما تسعى الكتبية الى دخول الى جميع منتديات بطرق نظامية ورد على كافة الاشاعات الموجودة داخل هذه منتديات بطرق نقاشية وبوضع الأدلة والبراهين التي تثبت كذب تلك الاشاعة

تأسست كتبية الأسد كما يقول مؤسسها "لأن الأنترنت أصبح وسيلة إعلامية مهمة و منها يتم عمليات كمي الوعي و قلب الحقائق و نشر الإشاعات، نحن بصدد القيام بهجوم مضاد " و "ما سنقوم به نحن يعتبر



التفاعلية بغية وضع مواضيع مؤيدة للنظام فاقد الشرعية بسوريا.

## الخلفية الثقافية لأعضاء المنتدى:

عندما تقرأ أسماء أعضاء المنتدى ولهجاتهم تعرف المناطق التي أتوا منها أمثال ابن الجبل وشيخ الجبل وما شابه ويحرص كل عضو على حشر اسم "الأسد" ضمن اسمه كعاشقة الأسد وأسدية ومحب الأسد.. كما تلاحظ أن الفتيات ضمن المنتدى يضعن صور لا تخلو من عري ومحتوى مثير لجذب الشباب!! وهذا غريب عن الثقافة السورية فلا توجد فتاة شريفة وبنيت عائلة تضع صور فاضحة لها على النت مما يشير إشارات استفهام حول هوية المنتدى!

تتسم الرؤية السياسية للأعضاء بالسطحية وعدم القدرة على مشاهدتها فضلاً عن تحليلها وهي مليئة بالسباب والشتائم بأشع العبارات لكل من عارض النظام بل وضعوا له قسم خاص في المنتدى كنادي فضائح و أخبار المعارضة السورية وناادي الكاريكاتير و النكتة السياسية للمعارضة!!

فعلى سبيل المثال تحولت قناة الجزيرة -يسمونها الخنزيرة- بقدرة قادر لتصبح منظمة إرهابية تختطف المواطنين السوريين إلى خارج حدود البلد وتجبرهم بقوة السلاح على الإدلاء بتصريحات ضد دولة الممانعة كما حدث مع النائب العام في حماة!!

فتحت عنوان: "الجزيرة خطط لاختطاف المحامي العام في حماة وتخطط لاختطافه الى خارج الوطن" كتب المدعو "الأمير آرثر" - مشرف النوادي الإخبارية-

"تحدثت مصادر متابعه أن اختطاف المحامي العام في حماة كان بأمر من غرفة قيادة عمليات الارهاب في قناة الجزيرة ضد الشعب السوري، وفي التفاصيل اختطف مجموعة مسلحة المحامي العام في حماة يوم ٢٩ آب المصادف لآخر شهر رمضان المبارك ثم انقطعت اخباره حتى بثت قناة الجزيرة أمس شريطاً ظهر فيه المحامي العام وهو يدلي باعترافات انتزعت منه تحت تهديد السلاح ونفس السيناريو الشبيحة، حيث تم اجبار المحامي العام في مدينة حماة عدنان البكور على نفي أن يكون قد اختطف من قبل جماعات مسلحة، وأكد أنه بحماية الأهالي من "الثوار". وكان البكور قد أعلن استقالته من منصبه أمس الأربعاء، وقال تحت تهديد السلاح وأكد أنه أن الشبيحة حاولوا اختطافي من حي

الحميدية بحماة إلا أنهم فشلوا في ذلك". ووعدت الجزيرة متابعتها الجرمين والقنلة أن المحامي المختطف سيدلي بتصريحات على الهواء مباشرة فور خروجه من سوريا قريباً"

وضع ما شئت من إشارات الاستفهام والتعجب بعد هكذا تحليل. ولكن الغريب وجود من يصدق هكذا أقاويل ف "مراقب علي" و "ابن أسد سوريا" معجبون بهذا التحليل أما أبو محمود فقال: "اللعبة مكشوفة و ما رح تحقق أهدافها"

أما نظرة أعضاء المنتدى للمعارضة فهي:

كتب المدعو "عوسج الحمصي" تحت عنوان: "ج ج ج ج جديد آخر أخبار ناشطي ثورة سوريا"

"١\_ فداء السيد: لا تظ أيجابي

٢\_ عرعور: لا تظ سلمي

٣\_ أمينة عبد الله: سحاقية. وناشطة في منظمة لحقوق المثليين

٤\_ عبد الحليم خدام: ناشط في القناة الثانية الإسرائيلية

٥\_ علي نصرالدين البيانوني: ناشط في القناة العاشرة الإسرائيلية

٦\_ طل الملوحي: فتاة هاوية لليل، يعرفها ضباط البيوندوف بسوريا

٧\_ هيثم مناع: رمى بوالدته في مأوى العجزة.

٨\_ مأمون الحمصي: من أكبر تجار السلاح

٩\_ المشايخ: هارون، الصياصنة، أبازيد، عيروط، الياسين... إلخ جميعهم

أفتوا بذبح الرجال والأطفال وسي النساء

١٠\_ اللحيان: أفتى بتحريم الخلوة بين الفتاة وأبيها"

ولكن للأسف لم يعترض أحد من أعضاء المنتدى على هذا الطرح بل وعلى العكس ف "أبن سوريا الصمود" معجب بهذا.

وعلق:

أشكرك عوسج الحمصي أسماء مؤواها في منزلة التاريخ"

أما "مشرفة نادي تاريخ سوريا" والتي أسمت نفسها "فرح" فعلقت:

"مشكور على النقل دمت بخير"

لكن يا ترى كيف يرى القائمون على هذا المنتدى الطريقة المثلى في العامل مع المتظاهرين؟؟

كتبت "rolama7foz" وهي "مشرفة عالم أخبار الفن":

"إن بيت خالتك هو بيتك الثاني ومثواك الأخير فحافظ عليه .

تعليمات





وعن نتائج الاجتماع فقد أفادنا شاهد عيان حضر الاجتماع بان  
الاهالي طلبوا من المنظمة الحقوقية تامين السكن و متطلبات الحياة  
اليومية . و طالبوا بتدخل عربي و دولي ضد ما سموه القمع للمتظاهرين  
و التظاهرات ( السلمية ) .

والمح النواب اللبنانيين بان تصعيدا اعلاميا سيتم العمل عليه خلال  
الفترة القادمة ونحن بدورنا كأشباه سوريا الأسد وسوريا الصمود والمقاومة  
نقول لأوبة "العرصات" هؤلاء سندوسكم إن الصرامي كثيرة."

فأقطاب المؤامرة أعضاء برلمان من كتلة المستقبل جنب إلى جنب  
مع مهربي المازوت!!! وليس الغريب أن تصدر هكذا تحليلات من  
نظام مفلس لكن العجب ممن يصدق أكاذيب النظام ويعلق مؤيداً  
هكذا أخباراً!

وكتب "بشار ٠٩٩" مقالة بعد طرد السفير الإسرائيلي من تركيا:  
"كوميديا ثورية"

اردوغان: اليوم بدنا نعمل مثل مسرحية غزة وعا اساس متزاعلين ماشي  
صارت شعبيتي بالتراب؟

تنياهو : طيب معناتو منخلي برميل قطر يطالع هالخبر و يحوص شوي  
فيه ما عليك انت

...اردوغان : قولتك بتمرق على هالعربان؟

تنياهو : هههه احياناً بحسك حمار لما بتسال هيك اسألة

اردوغان : طيب خلص انت تصرف لانو عندك خبرة معهن أكثر مني  
تنياهو : بس بعد عن قفايي شوي لانو مارح يصدقوا الخبر طول مانك  
لازق ب.....!!!!!!

وكتب "بشار ٠٩٩" وهو مشرف على النوادي الإخبارية عن خطة  
تركية خليجية لاجتياح سوريا!! فتوالت الشتائم على شعوب الخليج  
العربي والأردن ووصفهم المدعو "بدمائنا نفديك يا أسدنا" بأنهم  
"شعوب أحفاد قوم لوط!!"

أما عن قطر وأميرها فسبب العداء لهم هو تغطية قناة الجزيرة  
للأحداث في سوريا ورغم استضافتها لعدد من أبواق النظام أمثال  
"الحاج علي" وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة دمشق "العبد الله"  
فإن السب المقذع شمل قطر وشعبها وزوجة الأمير والأمير  
وعشيرته!! وربطهم بتنظيم القاعدة! ربما يفكر القائمون على

بعثي سابق انضم للثورة وقد ظهر منذ فترة على قناة العربية على أنه  
ناشط سياسي، وفي مدينة الحارة المدعو (اسماعيل الحوامدة) وهو أمين  
فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي /الأسبق / وهو ينظم الأمور مع  
التنسيقية في مدينة درعا ويتخذ من ابنه النقيب (محمد الحوامدة) غطاء  
له أما من يقوم بالتنسيق مع قنوات الجزيرة والعربية فهو (يوسف قبلان  
الحوامدة)(أبو أيهم) ... يرجى النشر على كافة المواقع والمنتديات..."

طبعاً: "سوري وفي" و"الأمير آرثر" و"رولا" و"(عاشق سوريا  
الاسد)" لم يخلوا بتعليقاتهم!!  
ويحاول المنتدى أن يحول الأزمة إلى الخارج وبالذات لقطر  
وأmirها والسعودية والخليج وتيار المستقبل في لبنان وإلى الغرب  
بشكل عام!

فنشاز المؤامرة ما زال أبواق النظام ينادون به فتحت عنوان "خنازير  
تيار المستقبل وكلاب بني صهيون ومهربي المازوت يجتمعون بالمؤامرة ضد  
سوريا!!! كتب "الأمير آرثر" مشرف نوادي الإخبارية "انتهى منذ  
لحظات الاجتماع الذي جرى في قرية آكوم الحدودية و الذي جمع  
عائلات سورية من قرى الكنيسة و هيت و حنيدر مع نواب لبنانيين  
وهم ( خالد الضاهر - أحمد فتفت - محمد رحال - هادي حبيش )  
من كتلة تيار المستقبل إضافة الى أحمد الحريري وهو من افراد عائلة  
الحريري ولا منصب سياسي له .

وتم اللقاء بضيافة و رعاية ثلاثة أشخاص هم (علاوي ابو زيد - محمد  
المصطفى - جاسم الخلف ) وهم من كبار ال...عاملين بتفريب  
المازوت عبر الحدود اللبنانية السورية .

وحضرت الاجتماع لجنة تمثل منظمة حقوقية عالمية للاطلاع على  
اوضاع اللاجئين السوريين في لبنان وسبق وصول اللجنة قيام بعض  
الشبان بنصب عدد من الخيم في احدى الساحات ليظهر الموضوع على  
انه مخيم للسوريين في لبنان علما أن معظم سكان الحدود لديهم أقارب  
و بيوت يملكونها على جانبي الحدود و منهم من يحمل الجنسية السورية  
و الجنسية اللبنانية .

كما تمت تغطية الاجتماع من قبل وسائل اعلامية لبنانية و عربية .  
حيث قاموا باجراء مقابلات مع سوريين تمحورت حول الاعتقالات و  
التعذيب في السجون وهو تمة لما بدأت قناة الجزيرة و العربية أمس في  
نشرتهما الاخبارية .



# لا إله إلا الله

## والأسد عدو الله

“الأسديون” يألون الأسد ويكفرون بالله العظيم.. حقيقتهم وواقعهم..

### صفحة عباد الأسد على الفيسبوك!

﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴾ (١٢) أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَكُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَفَّرْنَا عَنْهُمْ فَاَللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣) قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُدُورِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِئُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١٤) وَيَذْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١٥)

من سورة التوبة

﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكُفْرُونَ ﴾ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ  
﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ (٢) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا  
عَبَدْتُمْ ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ  
وَلِي دِينِ ﴿ (٦)﴾



فالله يملئ ويمهل

الله أعلى وأكبر

إملاء غير مقصر

الله أقوى وأقدر

وسوف يعلي وينصر

ممن بغى وتجبر

جنوده غير مؤثر

ممن عدا وتكبر

عليهم أي منكر

وبات بالله يكفر

من كل قوم ومعشر

وراح بالكفر يجهر

مستخدماً كل منكر

وحاشداً كل عسكر





## نداء إغاثة لأهلنا في سوريا على الحدود

### التركيّة

يوجد لدينا احتياج عاجل للدعم بالمواد الغذائية والطبية للاجئين من أبناء شعبنا السوري الجريح على الحدود السورية التركية..  
أضينا اليومين الماضيين في منطقة الحدود السورية التركية لتوزيع بعض المعونات بدعم من منظمة الإغاثة الإنسانية التركية و أريد أن أنقل لكم الملاحظات التالية..

- ينقسم اللاجئيين السوريين إلى ثلاثة فئات:

١- اللاجئيين الذين تجاوزوا الحدود و دخلوا المخيمات: أكثرهم من جسر الشغور و بعضهم من بانياس و اللاذقية، بالرغم من وجود نقص في المواد الأولية إلا أنهم يحصلون على الحد الأدنى من احتياجاتهم و يحصلون على الخدمات الصحية و يعيشون ضمن خيام و طبعاً هم بأمان كامل، العدد الرسمي ٩٠٠٠

٢- لاجئي القرى: أكثرهم من المناطق الحدودية التي تعرضت لعنف الشبيحة و قوى أمن النظام، و قد لجئوا إلى أقاربهم و معارفهم في القرى الحدودية التركية بشكل عما وضعهم غير سيء نسبياً، لكن التخوف من نفاذ القدرات الاقتصادية لمضيفيهم إذا استمر الوضع على ما هو عليه و يبلغ عددهم ٥٠٠٠ تقريباً

٣- العالقين في الطرف السوري من الحدود: يقدر عددهم بـ ١٠٠٠٠ . و وضعهم مزري إلى أقصى الحدود و لا يمكن لمنظمات الإغاثة الحكومية تقديم أي مساعدات لهم. أكثرهم في العراء و يعانون من نقص حاد في الغذاء و العناية الطبية و كذلك مياه الشرب التي من الممكن أن تنتشر بعض الأمراض السارية مع ارتفاع درجة الحرارة.. أغلبهم من النساء و الأطفال.. تمكنا بحمد الله من إيصال المعونات الغذائية و الطبية لهم و هناك نقص كبير لتغطية احتياجاتهم الذي يتجاوز الإمكانيات الفردية.. الاحتياج الأدنى لحاجة هؤلاء يقدر بـ ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي يومياً إذا بقي العدد على ما هو.. مع الأسف مرشح للازدياد.

- المواد المطلوبة عاجلاً:

١- خيام و بطانيات. ٢- مياه شرب. ٣- حليب و غذاء أطفال. ٤- معلبات. ٥- حفاضات أطفال. ٦- حفاضات نسائية. ٧- معلبات. ٨- أدوية و معقّمات. ٩- مواد تنظيف.

- دعم هؤلاء المواطنين المنكوبين واجب وطني و مسئولية إنسانية لكل فرد منا لذا يرجى اعطاء هذا الوضع أولوية قصوى و نشر هذا الموضوع و التواصل من أجل تسليم المساهمات العينية أو المادية..

منبر التضامن مع الشعب السوري في تركيا



### منتدى الثورة السورية

عتبنا عليكم يا أشقاء لأن الحكومات لا

ينتج عنها شيء إلا بضغط من الشعوب

والدليل لم يسحب سفراء بعض الدول من

سوريا إلا بعد أن تحرك الشعب الكويتي



### نبيل علي العوضي

أشاهد العيد في سوريا.. الله أكبر، الله أكبر،

الله أكبر، للعيد طعم آخر هناك طعم العزة

والحرية والكرامة عيدكم مبارك يا أبطال

سوريا



### Gazi MISIRLI

العلماء بلا حرمة، والرسام بلا أصابع. والمغني

بلا حنجرة. والمسجد بلا مئذنة. والرصاص

بلا ضمير. لا. لم تحطى العنوان أنت الآن في

سوريا الصمود

# (شهيد) "حزب الشيطان" يقتل أثناء تأدية "واجبه الجهادي" في سوريا!



قتل حسن علي سماحة في ٢٦/٨/٢٠١١

موقع ١٤ آذار:

## أين قضى "الشهيد" حسن سماحة خلال قيامه بـ"واجبه الجهادي" حسب بيان الحزب؟

من قرأ البيان الاعلامي الذي صدر عن حزب الله امس خيل له اننا لا نزال نعيش في حقبة ما قبل العام ٢٠٠٠ حيث كانت المعارك الشرسة تدور بين اسرائيل المحتلة و"مجاهدي" حزب الله في الجنوب. وقد ظلّ البعض ان الحرب عادت فجأة، وان مقاتلي حزب الله قد استنفروا، فراحوا يقومون بعمليات انتحارية واخرى هجومية، وفاء للواجب "الجهادي" في الدفاع عن الارض والسلاح.. و"القضية"! وليس "الشهيد حسن علي سماحة" سوى واحدا من "رجال الله" الذين يسقطون في ميدان التحرير، اللبناني!

لحظات معدودة ويعود قارئ البيان الاعلامي إلى "ميدان" الواقع، فيتذكر أن لبنان، في عام ٢٠١١، بنعم "بسلم" وإن كان هشاً: فلا حرب ولا معارك ولا عمليات جهادية ولا من يحزنون. وينظر القارئ من حوله، فيرى ان سوريا ملتبهة وليبيا مشتعلة، ونيان العراق تمّت بين الحين والآخر.. فيسأل: "ولكن أين قضى "الشهيد" حسن سماحة خلال قيامه بـ"واجبه الجهادي"، كما جاء في بيان الحزب؟

قطعاً، ليس في لبنان! فأصلا الحزب يفخر بانجازاته "المقاومة" للاحتلال والمدافعة عن السلاح في "الايام المحيطة"، ما يعني انه كان أعلن بالفم الملآن سقوط شهيد له دفاعاً عن "القطر" اللبناني، اليس كذلك؟ اذا، هل تراه "جاهد" في السويد او في سويسرا أو حتى في فلسطين؟..

لا!

يبدو أن لا "دخان بلا نار"، ودخان التقارير والمعلومات المتداولة التي تفيد بأن حزب الله يرسل مقاتليه الى سوريا للمشاركة في الدفاع عن النظام وقمع المتظاهرين وقتلهم وسحق التظاهرات لم تكن سراً ولا من صنع الخيال. فقد اشارت معلومات منذ فترة قصيرة أن تفاهماً تم التوصل إليه بين الرئيس السوري بشار الأسد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ينتشر بموجبه حوالي خمسة آلاف عنصر عسكري من الحزب في أماكن معينة في دمشق والمحافظات الاخرى.

وها هو حزب الله يثبت اليوم بنفسه صحة هذه "الخبريات"، خصوصاً بعد ان ذهب السيد حسن نصرالله الى المدى الابعد في الدفاع عن النظام السوري في خطابه الاخير في "يوم القدس"، واضعاً عنواناً جديداً للمرحلة المقبلة حيث ربط مصير سوريا بمصير المنطقة برمتها، الأمر الذي رأى فيه البعض لعبة "آخر خرطوشة".

# الثورة السورية.. إلى أيه؟!!



## محمد فائز

كثرت الأصوات المطالبة بتحويل الثورة السلمية إلى ثورة مسلحة.. وذلك كنتيجة لنجاح الثورة الليبية وانتصارها مقارنةً مع جمود الحالة اليمنية، وفي هذا المقال نحاول رصد الآراء ودراسة الموضوع بشكل عقلائي وواعي، بعيداً عن المواقف المسبقة من كلا الحلين! فالمقصود هو إسقاط النظام بأقل الخسائر الممكنة، فإن كان ذلك بالوسائل السلمية فحي هلا وإلا فلا يوجد أحد ينكر حق الشعوب بالدفاع عن نفسها..

بداية نود أن نقول لو أن الثورة بدأت مسلحة لكانت وئدت في مهدها ولكن حكمة الله اقتضت غير ذلك، وكذلك إذا استمرت الثورة في سلميتها فإن النظام سيقضي عليها -لا قدر الله- ولكن ما هي الحلول المطروحة: ١- الحفاظ على سلمية الثورة. ٢- التدخل الدولي لحماية المدنيين والسماح لهم باختيار حاكمهم بنفسهم. ٣- الكفاح المسلح ضد النظام.

### الحفاظ على سلمية الثورة:

وتمثل هذا التيار معظم المعارضة في الخارج وعلى رأسهم الشيخ عدنان عرعور والإخوان والحقوقي هيثم مناع وغيرهم..

يقول أنصار هذا الحل أنه أقل الحلول خسائر من الناحية البشرية والمادية، حيث القيام بأي عمل مسلح أو تدخل عسكري ستتبعه ضرائب باهظة على الشعب السوري كتكاليف إعادة الإعمار والعدد الكبير من القتلى والجرحى "تجاوز عدد القتلى في ليبيا الخمسين ألفاً!". كما أنه خلال ستة أشهر من الثورة استطاع الثوار هز النظام بقوة وعزله دولياً وعربياً!! وحتى إيران اضطرت لتغيير لهجتها وطلبت من النظام أن يستجيب لمطالب الإصلاح! فعلى الصعيد الاقتصادي نجد الحقائق التالية:

قامت دول الاتحاد الأوروبي بفرض حظر على استيراد النفط السوري، ولمن نسي، فإن موارد النفط السوري لا تدخل في نطاق الخزانة العامة أصلاً، وهي تشكل قرابة أربعين في المائة من النفط السوري، وهذا يعني أن الموارد التي يستخدمها لقتل شعبه، سوف تنخفض في الأيام القليلة المقبلة، إلى جانب تراجع العوائد المالية الناجمة عن مختلف القطاعات الاقتصادية في البلاد، فضلاً عن تراجع مخيف لعوائد غسيل الأموال، وإن كان الذراع المالي اللبناني - السوري لهذه التجارة المشينة لا يزال يتحرك. كما أدت إلى هروب كبير لرؤوس الأموال الشرعية وغير الشرعية. اضمحلل العوائد السياحية كاملة. إغلاق مشاريع استثمارية كبيرة ومتوسطة. تأجيل مشاريع أخرى. وكذلك تراجع مخيف في الاحتياطيات المالية للبنك المركزي (اعترف به حاكم البنك نفسه). حيث تكلف حملة القمع خمسين مليون دولار أسبوعياً!

على الصعيد العسكري تعاضم الانشقاقات العسكرية مما سيؤدي لسقوط النظام. والدخول في صراع عسكري سيسلب الشعب التعاطف الدولي مع الشعب السوري المقهور!!

أما الذين يتبنون الحل العسكري في التعامل مع الأزمة فيقولون إن دخول العمل العسكري على الخط لن يسلب الثورة هذه المكاسب بل سينميتها والدخول في صراع عسكري تحصيل حاصل. فالمنشقون من الجيش سيدخلون في اشتباكات مسلحة مع القطع العسكرية الموالية للنظام!!

ويضيف أنصار هذا التيار إن الضغوطات الاقتصادية لا تكفي لإسقاط النظام حيث أن النفط لا يدخل أصلاً في ميزانية الدولة فرواتب الجند لا تدفع منه!! والعقوبات المالية على الشخصيات الموالية للنظام هي عقوبات رمزية ولا تؤثر على النظام كما قال تيد كطوف "السياسي الأمريكي السابق في سوريا". هذا ويقوم نظام الملاي الإيراني ونظام المالكي العراقي بفعل عقليتهم الطائفية المعادية للسنة يقومون بتوفير دعم مالي ضخم للنظام "عشرة مليارات دولار من العراق وستة من إيران" مما يجعلهم طوق نجاة للأسد ناهيك عن دخول مليشيات الحرس الثوري الإيراني وقنصه حزب الله لقمع الحراك الشعبي.

كما ان الانشقاقات العسكرية وإن وجدت فهي محدودة ومن قبل أفراد معدودين ذوي رتب دنيا ولا تكفي هذه الانشقاقات لانخيار المؤسسة العسكرية والأمنية! وإنما لتشغيل حرب عصابات في البلد.

### التدخل العسكري الدولي لحماية المدنيين:

من أبرز المؤيدين لهذا الخيار حزب الإصلاح "الغادري" و المعارض "نزار نيوف" أما الشيخ عدنان عرعور فلا يعارضه ولكن يقول أن هناك خطوات يجب أن تسبقه وبقية المعارضة ضد التدخل إعلامياً ويؤيدون التدخل ويجرضون عليه في السر!

ومن أبرز معوقات التدخل في سوريا تفرق المعارضة وعدم قدرتها على التوحد. حيث ان المجتمع الدولي يخشى في حال زوال النظام من فراغ سياسي لن يملأه إلا الإسلاميين فهو يريد قبل أن يتدخل إنشاء نظام يحقق له مصالحه في المنطقة!

ويأمل أنصار هذا التيار أن يحرك قمع النظام ضمائر العالم ليقوموا بالتدخل لحماية المدنيين، ورأينا اللافئات في المظاهرات تطالب بذلك وبشدة ويعول عليه الكثيرين مع تزايد الضغوط وحدة البيانات الشاجبة، حيث يتحدث كثر في العالم عن توجه لتدخل عسكري أطلسي أو تركي مباشر في سوريا، خصوصاً بعد إعلان تركيا أنها لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تسمح بإعادة مجزرة حماة وحدث اقتحام حماة! وغيرها! وعادت تركيا إلى مسك العصا من المنتصف وأتت الرياح بما لا تشتهي سفن أنصار هذا التيار فقد صرحت الولايات المتحدة على أسننة عدد من مسؤوليها استبعادهم للخيار العسكري كما استبعد وليام هيغ وزير خارجية بريطانيا احتمال أي تدخل عسكري في البلاد، وأكد أندرس فوغ راموسن أمين عام حلف شمال الأطلسي، أنه لا تتوفر حسب اعتقاده الظروف اللازمة لبدء عملية عسكرية للحلف في سورية، فما سر التدخل في ليبيا واستبعاده في سوريا؟

بادئ ذي بدء نود أن يعرف القارئ الكريم أن دول العالم ليست منظمات خيرية تريد صلاح الشعوب وإنما هي دول لا تفهم سوى لغة المصالح فالاعتبارات الأخلاقية "وإن كانت موجودة" إلا أنها ضعيفة جداً ففي ليبيا استخدم القذافي الطيران فوراً وكانت حياة مليون ليبي مهددة في حين أن نظام الأسد لم يستخدم الطيران إلا في حالات محدودة فمير وجود حظر الطيران في سوريا منتفي!

كما ان النظام حريص بأن لا يزيد عدد القتلى في اليوم ٢٠ إلى ٣٠ شخص حتى يبعد احتمالات التدخل الخارجي، والكعكة النفطية في سوريا غير شهية بما يكفي حيث تعد سوريا منتجاً صغيراً نسبياً للنفط، فبحسب أحدث نسخة للتقرير الإحصائي للطاقة العالمية، الذي تصدره شركة بي بي البريطانية، فإن إنتاج سوريا من النفط في العام الماضي بلغ ٠.٥% من الإنتاج العالمي فقط. بمعدل 385 ألف برميل يومياً في حين أن ليبيا تصدر ١.٣ مليون برميل يومياً، إضافة إلى ٩٥٦ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً.

كما أن اتخاذ قرار للتدخل قد يأخذ وقتاً فالتدخل الدولي في البوسنة جاء بعد عامين على مذبحه سيرنتشا!؛ ناهيك أن ليبيا كانت تحتوي على مجلس انتقالي على عكس سوريا!



يقع النظام على الحدود الشمالية لإسرائيل ولم يحصل أن حدثت حادثة اختراق واحدة للحدود طوال الثلاثين عاماً على عكس الدول الأخرى مما جعل صحيفة هآرتس تنشر تقرير بعنوان "الأسد ملك إسرائيل" جاء فيه أن حالة من القلق تنتاب الأوساط الإسرائيلية من احتمال سقوط نظام بشار الأسد بدمشق، مضيفاً أن الكثيرين في تل أبيب يصلون من قلوبهم للرب بأن يحفظ سلامة النظام السوري الذي لم يحارب إسرائيل منذ عام ١٩٧٣ رغم "شعاراته" المستمرة وعدائه "الظاهر" لها. إضافة إلى دكاكين المقاومة التي يراها حزب الله، حماس، جماعة أحمد جبريل..

بالنسبة لتركيا بعد تسليم النظام لأوجلان قام بقمع حزب العمال الكردستاني ولكنه بكل تأكيد سيدعمه بمجرد شعوره بالخطر..

بالنسبة للمقاومة العراقية قام النظام باعتقال مئات من المقاومة العراقية وأنصارها ولكنه بكل تأكيد سيفتح حدوده ويدعم المقاومة بكل قوته..

فالنظام قال كلمته على لسان وليد المعلم والرئيس نفسه: إذا ذهبتم بعيدين فسندهب أبعد وسيشعلونها من القوقاز إلى..

### الكفاح المسلح ضد النظام:

ظهرت العديد من الصفحات على الفيسبوك تطالب بالكفاح المسلح ضد النظام إلا أن أشهر من تبناها المعارض الإسلامي البارز عبد المنعم حليلة حيث قال على صفحة المعارضة الإسلامية: مثل النظام.. كالكلب العقور الأجرى المصاب بداء الكلب الذي يريد أن يهاجم كل شيء.. وبعض كل شيء.. وكل من يقف أمامه.. ومواجهة هكذا نظام بهذه الصفات عبر الطرق السلمية.. مشكلة كبيرة للشعب السوري، ستكلفه كثيراً.

وإن كان رأينا يميل ابتداءً إلى الاستعانة بالوسائل السلمية في عملية التغيير ما أمكن لذلك سبيلاً.. هذا لا يعني أننا نحرم على الشعوب حقها في الدفاع عن نفسها وحقوقها وحرمانها بالقوة.. لو كانت معرضة.. من قبل الطاغوت ونظامه.. إلى الاستئصال، والإبادة.. لا؛ لن نفعل ذلك، بل موقفنا يتسم بالتأييد لأي خيار يضمن سلامة الشعوب من عمليات الاستئصال والإبادة التي يستهدفهم بها الطاغوت وكراب أمته المصابة بالتوحش وداء الكلب.. طبعاً هذا كان في بداية الثورة إلا أنه الآن يرى ضرورة العمل المسلح.

هذا الرأي بدءاً بالتشاور بين صفوف الثوار كالثوار في المهشم وهو حديث الساعة وأمل ٧٢% من الذين التقيتهم ممن خرج من المعتقلات وحوالي ٤٨% من الذين يدخولون في الحراك الشعبي ويستطيع من يريد قياس هذا الأمر الدخول إلى المواقع الإخبارية ومن ثم يقوم بتعداد التعليقات الموجودة على الخبر ووضع نسب مئوية لها.

ولكن ماهي الأوراق التي بيد أنصار هذا الرأي؟ يقول "روبرت تابر" الخبير الأمريكي في حرب العصابات: "عندما تنكشف وتصبح بلا قيمة كل الحلول السلمية المقبولة عندها وعندها فقط تندلع حرب عصابات لا يمكن خسارتها". ويقول: "وطالما أن أولئك المكلفين بالصراع ضدها لا يفهمونها، فلن يجدوا أية وسيلة استراتيجية أو تكتيكية لتحقيق النصر. أما إذا فهمها أولئك الذين يقودونها، فإنها لن تحجب مطلقاً، مهما كانت الظروف، لأن الحرب الثورية لن تبدأ إلا عندما تتوافر ظروف نجاحها". وصفها: "إنها وسيلة ثورية، لا يمكن أن تنشأ إلا من واقع ثوري" ويقول في حال حدوثها: "وفي ظروف كهذه، لا بد من حكومة فذة حتى لا تلجأ إلى التدابير القمعية، كمنع التجول، وتعطيل الحريات المدنية، ومنع الاجتماعات الشعبية، وغيرها من التدابير غير الشرعية، التي لا تؤدي إلا إلى زيادة حدة

المعارضة، وتفتح حلقة مفزعة يتدمر فيها الاقتصاد، ويتمزق التركيب الاجتماعي، وينتهي النظام إلى الاهتزاز." وطالما أنها لا تحجب فلماذا تعارض إذن؟ الحقيقة إن من يعارضها لديه أسباب وجيهة لذلك فحرب العصابات حتى تؤدي أكلها تأخذ وقتاً ليس بالقصير، كما أن الكلفة البشرية للقتلى والجرحى تفوق بشكل كبير الطرق السلمية للتغيير. ويدور جدل كبير بين أنصار الرأيين وخصوصاً إذا كان الثمن خسارة التعاطف العربي والدولي مع الشعب السوري وحتى هذه النقطة ليست محل اتفاق فالشعب الليبي لم يخسر المجتمع الدولي بل كسبه لجانبه، كما أن الدفاع عن النفس هو أمر مبرر تفرقه جميع الشرائع والأعراف وخصوصاً أمام نظام يقتل الأطفال ويغتصب النساء ويسلخ جلود الأحياء!!

هل القيام بعمل مسلح ينقذ النظام من ورطته؟ خصوصاً مع ادعاءاته بوجود جماعات سلفية مسلحة!

لقد ادعى القذافي نفس الادعاءات السابقة ولم تثمر أي دعم لنظام القذافي على الرغم من أن عبد الحكيم بلحاج "الرئيس الحالي للمجلس العسكري" قيادي كبير في جماعة جهادية ليبية وشارك في الجهاد الأفغاني ضد الاتحاد السوفيتي! فالنظام الغربي نظام برغماتي. اتخذ قراره بتغيير النظام السوري وسيدعم أي جهة قادرة على إسقاط النظام حتى ولو كانت القاعدة نفسها فلا وجود لصديق دائم أو عدو دائم في السياسة وإنما هناك مصالح دائمة!

ولكن هل هناك من أوراق سلمية لم تستخدم في الحراك الشعبي إلى الآن؟ يقول العالم السياسي كارل دويتش "حتى الديكتاتوريات الاستبدادية تعتمد على دعم الجماهير والمجتمعات لكي تستمر في حكمها".

حقيقة يجب الاعتراف بأن هناك قطاعات من الشعب مازالت مع النظام حيث استطاع هذا النظام تخويف الأقليات -تشكل ٣٠% من المجتمع- من المارد السني لكسب ولائها مهدداً إيها بالبول والنبور وعظام الأمور في حال ذهب النظام! ووجد من هذه الطوائف شبيحته الذين يقومون بشكل أساسي بعمليات القمع كما يشكلون العمود الفقري للفرقة الرابعة المتهمه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا.

ومبدأ اللاعنف يقوم على حشد الجماهير لتقوم بعضيان مدني ولا تعاون مع النظام وأركانها مما يؤدي إلى سقوطه وفي حال وجود إمكانية لإقناع هذه الأقليات بعدم صدق دعاوي هذا النظام فإن مبدأ اللاعنف سينجح أما إذا بقي الوضع على حاله فإن مبدأ اللاعنف سيتحول إلى انتحار بالنسبة للقائمين عليه.

### المحصلة:

أظن أن الحل في سوريا يعتمد على الجمع بين الوسائل الثلاثة فنبقي على حراكنا السلمي ونحمل السلاح القادر على حمله ونطالب بالتدخل الدولي!

وإن الاعتماد على وسيلة وإهمال أخرى هو تفریط بمصدر من مصادر القوة والله تعالى أعلم.



## لا تحلم بالحل السلمي.. انس الأحلام

## في الكون نسور وذئاب.. ما فيه حَمَام

## من القرآن والسنة..

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ وَلَنْبَلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ (٣١) محمد: ٣١

قال الإمام ابن جرير الطبري في التفسير: "قول تعالى ذكره لأهل الإيمان به من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَنْبَلُوَكُمْ) أيها المؤمنون بالقتل، وجهاد أعداء الله (حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ) يقول: حتى يعلم حزبي وأوليائي أهل الجهاد في الله منكم، وأهل الصبر على قتال أعدائه، فيظهر ذلك لهم، ويعرف ذوو البصائر منكم في دينه من ذوي الشك والحيرة فيه وأهل الإيمان من أهل النفاق ونبلو أخباركم، فنعرف الصادق منكم من الكاذب. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. \* ذكر من قال ذلك: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله (حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) ، وقوله (وَلَنْبَلُوَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ) ونحو هذا قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها، وأمرهم بالصبر، وبشّرهم فقال: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأبيائه، وصفوته لتطيب أنفسهم، فقال: (مَسَّئُهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلُّهُمُ) فالبَأْسَاءُ: الفقر، والصَّرَاءُ: السقم، وزُلُّهُمُ بالفتن وأذى الناس إياهم. حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله (وَلَنْبَلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) قال: نختبركم، البلوى: الاختبار. وقرأ (الم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) قال: لا يختبرون (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ... الآية .".

### قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- "ستجدون أجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن، قال عبد الله فقلت: خري يا رسول الله. فقال: عليكم بالشام فمن أبي فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله. حديث صحيح جداً وورد بلفظ: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده".
- "يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام (وفي إحدى الروايات: لأهل الشام) قالوا يا رسول الله وبم ذلك قال تلك ملائكة الله باسطوا أجنحتها على الشام".
- "إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وصادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام".
- "إذا وقعت الملاحم بعث الله من دمشق بعثاً من الموالي أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحاً يؤيد الله بهم الدين".
- "إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لاتزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة".
- "فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام".

أحاديث صحيحة وما في حكمها من

كتاب فضائل الشام ودمشق



# هدية قيمة إلى كل جاسوس: "عوايني"



منها حديث رسولنا العدنان  
فاحذر هديت فإنهم صنفان  
والحاملين السوط صنف ثاني  
إلا لضرب كتائب الإيمان  
ضعف ولا شك ولا نكران  
وتخاف أن تصلى لظى النيران  
واكفر بشرع الزور والبهتان  
قبل الصلاة وتلكم الأركان  
إلا بتوحيد عظيم الشأن  
عند الطغاة كذاك والأعوان  
بعضاً وبيراً واحد من ثاني  
وتود عودة سابق الأزمان  
قد ضاع منك لصحة الإيمان  
واكفر بشرع الكفر والطغيان  
واسعى لرفعة راية الإيمان  
لا يوقن مياحه الثقلان  
لا تجرفنك ثورة الطوفان  
والشمس لا تحجب من الذبان

هذا دليل والأدلة كثيرة  
في ذكر أهل النار ممن لم ير  
المئات من النساء تبرجاً  
والله ما حملوا سياط الظلم لا  
هذا الحديث حديث صدق ما به  
إن كنت يا جاسوس ترجو جنة  
فابراً من الطاغوت وابغض أهله  
لا بد من تحقيق هذا أولاً  
لا يقبل الديان أعمالاً لنا  
ولذاك يوم الحشر يوم ندامة  
عند الإله هناك يلعن بعضهم  
وتعض يا جاسوس إصبع نادم  
لتفارق الطاغوت تحقيقاً لما  
فاسعى لذاك الآن قبل فواته  
والحق بجند الحق وانصر أهله  
واعلم بأن الحق سيل عارم  
فارق بنفسك أن تحاول صده  
فالحق شمس والضلالة ظلمة

يا ما كراً في إخوة الإيمان  
رفضوا شريعة ربنا الرحمن  
يا خاذلاً لشريعة القرآن  
أف لكم حتى يكل لسان  
بغضاً أنال به رضى الرحمن  
لا شك من أوثق عرى الإيمان  
أفنيتم عمرك فيه والأبدان  
لا بل نعالاً عند ذي السلطان  
استبدلوه هنا بنعل ثاني  
ما بعت دينك أرخص الأثمان  
بنخالة الأفكار والأذهان  
إن الصلاة صيانة الإنسان  
وصلاً لطاغوت حقير الشأن  
لكن لرصد كتائب الإيمان  
لتنال رضواناً من الرحمن  
فتفارق الطاغوت والأوثان  
فاقرأ كلام إلهنا الرحمن  
لكنهم آلوا إلى النيران

يا من تعين مخابرات طغاتهم  
يا أيها الجاسوس جاسوس الألى  
يا أمن دستور الطغاة وإفكهم  
أف لكم أف لكم أف لكم  
إني لأبغضكم وأبغض حكمكم  
فالحب والبغض الصراح بديننا  
هل تعلمن حقيقة العمل الذي  
ما أنت يا جاسوس إلا جزمة  
إن ذاب ذاك النعل يوماً أو قضى  
لو كنت يا هذا لبيباً عاقلاً  
أتبيع دين الرب في عليائه  
إن كنت يا هذا تصلى فارعوي  
أما صلاتك فالتجسس شأنها  
إني رأيته في المساجد خاشعاً  
فاعلم بأن صلاة مثلك لم تكن  
إلا بتوحيد تحقق ركنه  
إن كنت في شك بهذا يا فتى  
في ذكر من نصبوا بأعمال الهدى

# ما الذي يجري في الخفاء؟!



بعد رفضه لتشكيل المالح حكومة الظل، برهان غليون رئيساً في المجلس

الانتقالي.. هيثم مناع يرفض المجلس ويحذر من نتائج تدميرية..

الهيئة العامة للثورة تقول إنها أدرجت بدون علمها ولا إذنها..

والمعارضة الإسلامية تقبل فكرة المجلس وترفض رئاسة غليون "لحقده" على الإسلاميين..

يمثل الداخل و لا أحد يستطيع أنه يمثل الشعب في المظاهرات !! فهل يمثل هو الداخل !! أم أننا أمام نزاع على الكرسي ! هيثم المالح طوال عمره داخل سوريا و ه معارض شريف و تعرض للسجن و التعذيب و التهريب متواضع كان من أوائل من دعا للثورة و ساهم فيها بكل ما يقدر و أين كان غليون؟؟؟ ليأتي و يعارض تشكيل المالح لحكومة؟؟ و أعتقد أن الأمر يتعلق بالتزام المالح الديني و المطلوب تنحية كل من كان عنده التزام ديني عن اتخاذ القرار .. هناك ترتيب من تحت الطاولة على ما أظن و يجب الانتباه يجب أن يكون من يمثلنا هو من كان معارضا عاملا فاعلا عاش في البلد و عرف ظلم و جبروت هذا النظام؟؟ أنا لا أوافق على غليون و الكثيرين مثلي .. و نتق بالمالح أكثر بكثير ..".

بينما أسف "أبو الوليد" لهذه المواقف والتمس عذراً فقال: "هذا الارتباك وليد خمسين عاما من القهر وغياب الحياة السياسية عن المجتمع السوري. وهذا ما يذكرنا بقول الشيخ علي الطنطاوي بأن السوريون مثل رأس التوم كلهم رؤوس. وقول شكري القوتلي لجمال عبدالناصر عندما سلمه حكومة الوحدة في سوريا. قال له استقلت من الرئاسة وسلمتكم خمسة ملايين رئيس هم عدد سكان سوريا في ذلك الزمن". وتفاءلت "أم الحسن" وقالت: "خير انشاء الله ، عيد مبارك علينا وعلي كل أهل سورية ، الاستاذ غليون هو محامي بالاصل واستاذ اجتماع وسياسه باقدر جامعه بالعالم ، وعلى معرفه بكل الشخصيات العالميه وقبل كل شئ هو رجل شيوعي ونظيف اليد والقلب واللسان ، لا يمكن للسطه الاجراميه بالشام ان تطاله من اي جانب سلفي واخونجي ومندس وسعودي واميركي لنشوف شو بدون يقولو عنه مجرمي الشام وشبيحته".

الكثيرون لا يرونه وقتاً مناسباً لهذه الخلافات، والذين تحت القصف والتعذيب الأسدي قد لا يفكرون بهذا أصلاً، فالهدف هو إسقاط النظام فقط.. ثم بعدها لكل حادث حديث.

لكن الكثيرين أيضاً لا سيما المعارضة في الخارج، وهم سوريون كانوا يوماً في الداخل، لا يتوقفون عن الخوض في هذه الأمور، إذ كلهم يتطلع لمستقبل بات حتمياً، ولا بد أن خلافهم إنما أتى من الحرص على مستقبل الثورة ونجاح أعمالها لا سيما في مثل هذا الموضوع الكبير: "المجلس الانتقالي".

هيثم المالح.. الشخصية الشعبية الحقوقية، تواجه بركاناً غليونياً عندما قرر المالح أن يعلن عن تشكيل حكومة الظل، فواجهه غليون بانتقادات لاذعة في ٧/١٢ واعتبر مبادرته سابقة خطيرة في تعامل قوى المعارضة فيما بينها، ولا يمكن حسب قوله بأن يتم هذا الأمر بمعزل عن التنسيق بين تنسيقيات الثورة لا سيما أن هذا الأمر -باعتبار غليون- سابق لأوانه..

لكن غليون فيما بعد أصبح رئيساً للمجلس الانتقالي الذي صار فيه المالح عضواً رغم أنه الأول مبادرة والأكثر شعبية بحسب آخرين.. لو نظرنا في أي موقع لعلمنا قوة الخلاف من خلال تعليقات المشاركين، وهذا ما يدور في المناطق الأقل سخونة فعلياً في الداخل السوري؛ فمثلاً علقت "خديجة شعبان" في مدونة سوريا التغيير بقولها: "ومن اختار برهان غليون ليكون رئيساً!!!! عندما خرج المحامي هيثم المالح ليعلن حكومة ظل وقف برهان غليون و قال لا أحد

## المعارضة الإسلامية ترفض غليون:

في حين رفضت المعارضة الإسلامية وبشدة ترأس غليون للمجلس الانتقالي، لما يمتلكه من "حققد" بحسب قولها على الإسلاميين.. ولأشياء أخرى وما اعتبرتها فضائح له نشرتها في صفحتها على الفيسبوك: "المعارضة الإسلامية للنظام السوري".. كما نشرت مقطع فيديو مسجلاً من قناة الجزيرة مباشر بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٧، لندوة بعنوان "ندوة التحولات المجتمعية وجدلية الثقافة والقيم" ظهر فيه غليون متحدثاً فكان مما قال:



"المشكلة الرئيسية التي تمنعنا من أن نتجاوز الأزمة ونحاول أن نخرج منها هي بالفعل أنو اليوم قادة الرأي صاروا بشكل أساسي هم رجال الدين! ورجال الدين ليس لهم معارف حقيقية لا بالمجتمعات ولا بالسياسة!" وأضاف غليون: "المجتمعات العربية هي رهينة سلطتين.. سلطة الديكتاتورية السياسية.. ديكتاتوريين أصلاف.. لا إنسانيين في قمعهم وقهرهم للحريات ولسحق الفرد وإذلاله. وسلطة رجال الدين حتى المعادين لهذه الأنظمة الذين يستبدون بالرأي العام العربي اليوم! الرأي العام العربي هو رهينة رجال الدين من كل أنواع.. رجال الدين ورجال الإسلام والإسلاميين من كل الأطراف!"

وهناك نوع من التحالف الموضوعي -الموضوعي أقول- غير المعلن بين الديكتاتورية السياسية وبين ديكتاتورية أصحاب السلطة الدينية من جميع الفرق.. الذين يقومون بالمستحيل حتى يستبعدوا كل أصحاب الرأي الآخر السياسيين والمفكرين والمثقفين سواءً باتهامهم بالعلمانية يعني بالكفر أو باتهامهم بالحادثة أو بالعلاقة مع الغرب أو بالعمل مع الاستعمار.. وهم في سلوكهم لا يختلفون كثيراً عن سلوك النظم الديكتاتورية العربية".

كتبه: منصور أحمد

وفي جميع الأحوال يبقى الأمر عادياً، فالخلاف وارد وهو من طبيعة الحياة والتعايش بين الناس.. لكن الغريب المثير هو ما أعنته الهيئة العامة للثورة السورية في صفحتها على الفيسبوك بتاريخ ٢٩/٨/٢٠١١.. بياناً تعلن فيه أنها أدرجت في قائمة "المجلس الانتقالي" دون علمها أو التنسيق معها، وتعتبره تصرفاً غير مقبول:



الهيئة العامة للثورة السورية

### بيان صحفي بخصوص ما سُمي المجلس الوطني الانتقالي

فوجئنا بما تنقلته وسائل الإعلام العربية والعالمية عن إعلان ما سُمي بالمجلس الوطني الانتقالي صادراً من جهة غير معلومة في أنقرة، وحيث أنه ذكر اسم الهيئة العامة للثورة السورية ضمن الجهات التي تمت مشاورتها والتنسيق معها في هذا المجلس، فإننا نعلن للجميع أنه لا علاقة للهيئة لا من قريب ولا من بعيد بهذا المجلس، ولم يتم التنسيق معنا في تشكيلته أو الترتيب له.

إن هذه الطريقة في الإعلان عن المجلس والتي تعتمد تفتيق الأسماء بدون علم أصحابها وبدون التشاور معهم لا يمكن أن تبني عملاً صحيحاً وأساساً مبنياً للثورة السورية، وهذه الارتجالية في العمل لا تؤدي إلا لتعقيد الأمور بصورة أكبر.

وحيث أن الهيئة تقوم منذ فترة بالعمل على مبادرة لتوحيد الجهود في الداخل والخارج، وبالتشاور مع جميع الثوار، فإننا نرى أن ما أعلن عنه اليوم هو تشتيت للجهود وزرع الخلاف.

إننا في الهيئة العامة للثورة السورية نرفض هذه الطريقة في التعاطي السياسي والوطني، وسوف نعلن اليوم مبادرة المتعلفة بتوحيد الجهود من أجل السير بالثورة نحو برز الانتصار.

الخلود لشهدائنا والنصر لشعبنا العظيم

29 آب/أغسطس 2011

الهيئة العامة للثورة السورية

من جهة أخرى رأى المعارض هشيم مناع أن الدعوة التي أطلقها المعارض برهان غليون لتأسيس مجلس للثورة في سوريا أمر في غاية الخطورة. وأشار، في اتصال مع قناة «روسيا اليوم» من باريس، إلى وجود توجه يأتي من الخارج، من دول الخليج، بحسب اعتقاده، يسعى بأي شكل من الأشكال إلى تأليف هياكل للمعارضة السورية على وجه السرعة، مؤكداً أن «كل من يدفعنا إلى الاستعجال له أجنحة لا تحدم الشعب». وأوضح أن البعض يدفع باتجاهات لها نتائج تدميرية على وحدة الحركة الشعبية المدنية في سوريا. من موقع الأخبار.

## رموز المعارضة السورية ..

### نرجسيون؟؟!!

#### ج. عبد القادر زيزان

تشهد الساحة السياسية المعارضة مخاضاً عسيراً للخروج بصيغة مجلس موحد وطني (انتقالي) - إن صح التعبير ، وبكثرة المؤتمرات التي تتكاثر هنا وهناك والاحتكاك ببعض رموز المعارضة التي كنا نعول عليها ظهرت حقيقة تلك الرموز النرجسية ، نشرحها بقصتين نقلهما لي من أثق بدقة نقله..

أولهما:

دقت ساعة الصفر لبدء أحد المؤتمرات واجتمع الكل ولكن صاحب الفكر النرجسي لم يحضر، سألوا عنه فقليل إنه شوهد في صالة المطعم يحتسي الشاي.. هرعوا إلى المكان فوجدوه بالفعل يشرب الشاي وحده..

- يا أستاذ لماذا لم تشرطنا إلى القاعة فقد بدأ المؤتمر؟!..

بكل بساطة وهدوء أجاب: ابدؤوا المؤتمر فلستم بحاجة إليّ.. وسكت وأكمل الشرب..

سأله آخر لماذا تقول هذا يا أستاذ؟

أجاب وبكل برودة أعصاب:

- أليس فلان موجوداً، إذن ابدأوا المؤتمر..

فتذكر الحاضرون أن فلان الذي يذكره قد استقبله فريق (وفد) أكثر عدداً من (الوفد) الذي استقبل صاحبنا هذا في المطار..!! طبعاً

#### مشاركات القراء

اعترف بالنتيجة التي تلخصت بالعدد وكأنه يتخوف من عدم تحقيق مكاسب سياسية بقلّة عدد مستقبله..!

ثانيتها:

أيضاً في أحد المؤتمرات (زعل) معارض نرجسي عظيم آخر وشكا من غرفة نومه في الفندق الذي أودعوه فيها.. فهي لا تليق بمقداره..

مواصفات الفندق، خمس نجوم وغرفة نومه خاصة لا يشاركه أحد فيها مع وجبتي طعام كباقي الفنادق الفخمة.. هذا لم يرضه فقد صرح - ولم يخجل من ذلك التصريح - أنه يريد جناحاً لا غرفة..

إذا كانت تلك التصرفات والأفعال صدرت ممن نعتبرهم مفكرين وعبقريين ويعملون من أجل غدٍ أفضل لسوريا الجديدة، فكيف سوف نستشرف بهم مستقبلنا السياسي المقبل الجديد..

ناهيك عن تلك التي تسمي نفسها بأحزاب معارضة وهي لا تمثل سوى بضعة أشخاص ولا يتعدى أفرادها عدد أصابعك.. وتحاول تفشيل أو كركبة الموقف المعارض وتريد أن تساوي تمثيلها تمثيل الأحزاب التي تملك رصيماً بآلاف الرجال..

أيها المعارضة تذكرني أن سوريا ليست كعكة للتقاسم الفردي بل هي ملك لثلاثة وعشرين مليون سوري ومثلهم في المهجر.. وإذا لم تسيروا في ركب الثورة الصحيح - التضحية والإيثار والإخلاص - سوف يسقطكم الشعب كما أسقط السفاح.. والشعب السوري صاحٍ وواعٍ..

## المرصد السوري لحقوق الإنسان: السعودية تعتقل متظاهرين سوريين

قصة الإسلام - وكالات

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الأمن السعودية اعتقلت ١٦٤ مواطناً سورياً يعملون في السعودية، نظموا مسيرة في الرياض لتأييد الانتفاضة المستمرة منذ خمسة أشهر في بلادهم ضد حكم الرئيس بشار الأسد. وقال المرصد إن هؤلاء السوريين الذين اعتقلوا يوم ١٢ أغسطس/آب قاموا بذلك متأثرين بالكلمة التي ألقاها العاهل السعودي الملك عبد الله قبل ذلك بأيام والتي ندد فيها بالحملة الدامية التي يشنها الأسد.

وكان الملك عبد الله قال في وقت سابق إن أعمال القتل في سوريا غير مقبولة، مضيفاً: اليوم تقف المملكة تجاه مسؤولياتها التاريخية نحو أشقائنا مطالبة بإيقاف آلة القتل وإراقة الدماء وتحكيم العقل قبل فوات الأوان. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في بيان إن: السوريين -وقد هالهم الصمت العربي إزاء ما يحدث في بلادهم من قتل وتتكيل- أثارت كلمة العاهل السعودي إعجابهم ونزلوا للشارع للإعراب عن تقديرهم لموقفه كأول مسؤول عربي كبير يجهر برأيه حيال الأوضاع في سوريا. وقال: إن السوريين يستحقون معاملة أفضل من الاعتقال حتى لو أنهم خالفوا القوانين المرعية حيال التظاهر السلمي، وذنبتهم الوحيد كان حماسهم لكلمة العاهل السعودي، بعد أن شاهدوا أبناء بلادهم يعانون الأمرين. ولم تعلق السلطات السعودية على هذا الأمر.





## "مرور اللثام".. فضيحة جريدة للقناة السورية..

صورة التقطت من القناة السورية بينما كانت القناة تعرض ساحة العباسيين لتكذب الواقع وتقول إنه لا يوجد أية مظاهرات أو مشاكل!! فماذا يفعل هؤلاء؟؟





# مختارات من دفتر الثورة والثوار..

كلمات كُتبت للثورات العربية وبخاصة منها الثورة السورية

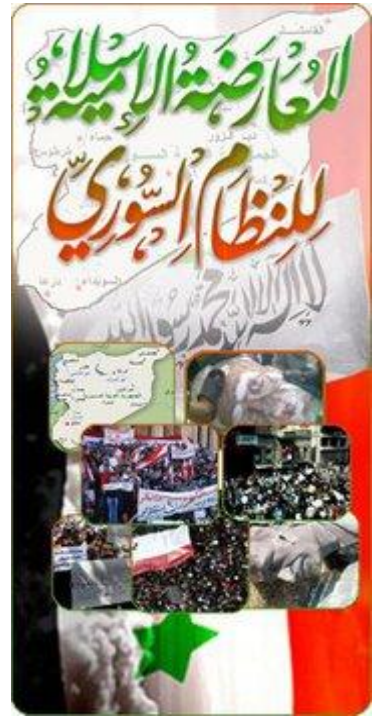
للشيخ عبد المنعم حليلة

## صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

\* هذه الصفحة "صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري"؛ تمثل صوت المعارضة الإسلامية في سورية، للنظام البعثي، الطائفي، السوري، الظالم والمستبد .. الذي حكم البلاد والعباد . منذ أكثر من أربعين عاماً . بالكفر، والحديد والنار .. وعلى طريقة اللصوص الذين لا تتكرر لهم الفرصة دائماً للنهب والسرقة .. فعات في الأرض فساداً وخراباً .. وسطى على الحقوق والحرمات .. وروع الأمنين من العباد .. فأدخل الخوف والرعب والحزن على قلوب الناس .. وخبرهم بين الولاء للطاغوت وحزبه وبين القتل أو السجن أو الطرد خارج البلاد .. حيث ما من بيت من بيوت سوريا الحبيبة إلا وفيه شهيد، أو سجين، أو طريد.

هذه الصفحة . بعون الله تعالى . أردناها سهماً ثاقباً نرمي به باطل، وظلم، وإجرام النظام، وحاكمه، وحزبه .. من خلالها نقوم بتوجيه نداءاتنا وإرشاداتنا لأهلنا وشعبنا السوري الأبي .. عسى الله أن يفتح بيننا وبين هذا النظام . الطائفي المستبد . بالحق، وهو خير الفاتحين.

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ الإسراء: ٨١.



## المجلس الانتقالي

لا بأس بإنشاء مجلس انتقالي سوري .. أو تشكيل لجنة قيادية مشتركة تقود الثورة في هذه المرحلة إلى بر الأمان والنصر .. لكن أيما عنصر معارض يستشرف هذه المواقع القيادية ينبغي أن يتحقق فيه شرطان، كحدّ أدنى: أولهما أن يتميز بتاريخ نضالي شريف؛ لا يُعرف عنه . قبل الثورة . نوع عمالة، أو ارتشاء على أبواب سفارات النظام الأسدي الطائفي، يستجديه العفو، والمصالحة .. وقليل من متاع الدنيا.

ثانياً: أن يتحلّى بصفات أخلاقية، وثقافية فكرية .. تمكنه من تمثيل طموحات وأدبيات الثورة والثوار الإيمانية، الإسلامية .. إذ لا ينبغي ولا يجوز، أن يغرد في سرب بعيد جداً عن أدبيات ومبادئ وقيم الثوار الإيمانية .. والتي نلمسها بكل وضوح من خلال شعاراتهم، وانطلاقاتهم من المساجد بعد كل صلاة قيام، أو صلاة جمعة. فإن لم يتحقق في اختيار العناصر القيادية للمعارضة والثورة هذين الشرطين .. فإن مؤتمرات ومجالس المعارضة ستتكرر كثيراً، من غير طائل يُذكر!

## الجهاد ولا المذلة

أيها الناس .. يا أهلنا في الشام الحبيب .. شعار "الموت ولا المذلة" .. قد انتهى مفعوله .. ودوره .. وزمانه .. وقد آن أوان شعار "الجهاد ولا المذلة" .. "الشهادة ولا المذلة"، وإني لأرجو أن أسمع هذا الشعار تهتف به حناجر الشعب السوري الأبي الجاهد.

سلمية تهتك العرض .. وتُهين وتذل الرجال .. وتقتل الأطفال والنساء .. وتهجر الناس من مساكنهم .. ثم هي بعد ذلك تزيد الطاغية طغياناً

وكفراً .. هي سلمية شيطانية .. ما أنزل الله بها من سلطان .. لا يقرها عقل ولا نقل .. اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون!

## وكلاء الاستعمار

عندما خرج الاستعمار الأجنبي من بلادنا تحت ضغط وثورة الشعوب .. أبي أن يخرج إلا بعد أن سلم البلاد لوكلائه من بني جلدتنا ممن يتكلمون بألسنتنا .. وعندما تنهت الشعوب لشر الوكلاء، وخياناتهم .. ثارت عليهم تنشدهم التحرر منهم ومن أنظمتهم الفاسدة المستبدة .. لكن الوكلاء يأبون الرحيل إلا بعد أن يُعيدوا البلاد ثانية إلى المستعمر الأجنبي، الحاكم الفعلي للبلاد، ليبحثوا لهم عن وكيل آخر .. بصفات أخرى تروج على الشعوب .. يحكم البلاد باسمهم ونيابة عنهم من جديد .. وهكذا الشعوب ستظل ضائعة تائهة بين المستعمر ووكلائه وأهوائهما .. إلى أن تثور عليهما معاً، فتقذف بهما إلى مزابيل التاريخ، وإلى الأبد بإذن الله.

## الطغاة والأوطان!

\* هذا الذي يرضى أن يرقى، ويبقى في سدة الحكم، لتبقى مخصصات الطغاة تُصرف له .. ويُكتب له العلو في الأرض بالفساد .. ولو على جماجم وأشلاء شعبه .. وعلى حساب أمن البلاد والعباد وأمانهم .. هؤلاء خونة .. طغاة مفسدون .. أنانيون .. لا يحبون أوطانهم .. ولا ساكني أوطانهم .. ولا يهمهم شيء من ذلك البتة .. وإنما تمهم

أنفسهم وأمجادهم وحسب .. ثم هم بعد ذلك ييغونها في الأرض عوجاً،  
وعلوأً، وفساداً!..

### مرجعية الطغاة!

\* ماذا ترجو من طاغية يستدل على شرعية جرائمه، بجرائم غيره من  
الطغاة .. غير مزيد من الجرائم، والظلم، والانتهاكات للحرمان. عندما  
يحتكم الطاغية إلى جرائم غيره من الطغاة .. ليبرر جرائمه بحق شعبه  
وبلده .. هو دليل على إفلاس هذا الطاغية ونظامه من القيم الأخلاقية  
النبيلة التي يحتكم إليها ويراجعها عند مورد الخلاف مع شعبه .. وتفاهم  
الشعوب مع هكذا طغاة معضلة شاقة لا حل لها إلا برحيل الطغاة  
وأنظمتهم عن الوجود.

### عندما يكون التوسط انحيازاً!

\* عندما يوجد صراع بين الحق والباطل .. بين المظلوم وظالمه .. بين  
الضحية وقائلها .. فالوقوف في الوسط على الحياد حينئذٍ هو انحياز  
صالح لصالح الباطل على الحق، ولصالح الظالم على المظلوم، ولصالح  
القاتل ضد ضحيته .. ولا ينبغي أن يُفهم موقفه إلا كذلك مهما زعم  
البراءة، وحسن النية والقصد!

### الذي يجاهد قبل الفتح، والذي يجاهد بعد الفتح

\* جميل أن تلتحق بالقافلة ولو متأخراً .. لكن الأجل منه أن تنطلق مع  
القافلة لحظة انطلاقها .. فلا يستوي الذي يقاتل ويُجاهد بعد الفتح،  
مع الذي يُقاتل ويُجاهد قبل الفتح .. كما لا يستوي من يغنم بجهد  
وجهاد الغنائم، وبين من يحضر قسمة الغنائم . بعد أن تضع الحرب  
أوزارها . ليرى نصيبه منها .. لا يستويان مثلاً ولا أجراً، ﴿ لَا يَسْتَوِي  
مِنْكُمْ مَنْ أَنْقَرَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا  
مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
﴾ الحديد: ١٠ .

### سؤال وجواب

\* سؤال: أود سؤالكم ما حكم من يخرج بمهدة المسيرات المؤيدة للحكام  
.. وما الواجب تجاههم وهل يصل الحكم لدرجة التكفير ..؟ الجواب:  
الحمد لله رب العالمين. هؤلاء واحد من ثلاثة: مكره ليدفع عن نفسه  
شر الطاغية وبطانته وعصابته؛ وهم الجمهور والأكثرية، وهؤلاء لا توجد  
معهم مشكلة، وجاهل مغفل يصفق مع المصنفين لكنه لا يدري لماذا

يصفق، وهذا مشكلته تنتهي بتعليمه وتبصيره عندما تتاح لنا فرصة  
تعليمه .. وفريق ثالث . وهم القلة القليلة . من بطانة وعصابة الطاغية  
قلباً وقالباً .. وهؤلاء حكمهم حكم الطاغية ذاته، ويُعاملون كما يُعامل.

### ينبغي على الشعوب أن تتعاون فيم بينها

\* كما هو ملاحظ فالطغاة يُعاونون بعضهم بعضاً على تثبيت ملكهم  
.. واستمرار ظلمهم للشعوب .. وعلى الشعوب العربية والإسلامية  
أيضاً أن تقابل هذا التعاون فيم بين الطغاة بتعاونٍ مقابل فيم بينهم ..  
بالاتحاد والهّم المشترك .. والدفاع والدود .. والنصائح .. وتبادل الخبرات  
والمعلومات .. وكل ما هو ممكن ومتاح لهم .. قال صلى الله عليه  
وسلم: " المؤمنون كرجلٍ واحدٍ؛ إذا اشتكى رأسُهُ اشتكى كُلهُ، وإذا  
اشتكى عينُهُ اشتكى كُلهُ " .

### من المقاييس التي يُقاس بها الإيمان

\* من المقاييس التي تقيس بها إيمانك .. وتعرف مدى قوة إيمانك من  
ضعفه .. أن تنظر أين أنت من المسلمين ومن همومهم ومشاكلهم  
وقضاياهم .. فعلى قدر صدق تفاعلك مع قضايا المسلمين وهمومهم  
على قدر ما يكون ذلك مؤشراً على صدق إسلامك وإيمانك ..  
والعكس كذلك على قدر ضعف اهتمامك وأكثرائك بقضايا المسلمين  
وهومهم على قدر ما يكون ذلك مؤشراً على ضعف إيمانك وإسلامك،  
قال صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده لا يُؤمن عبداً حتى يُحبَّ  
لأخيه ما يُحب لنفسه " .

### أثر معاصي القاعدين على المجاهدين

\* من مساعدة القاعدين للمجاهدين الثائرين على الطغاة الظالمين،  
وأنظمتهم الفاسدة .. أن لا يعصوا الله تعالى .. فإن لمعاصيهم نتائجها  
السلبية المباشرة على انتصارات المجاهدين وتقدمهم .. من حيث لا  
يدري المجاهدون السبب .. كما أن لطاعتهم لله ولرسوله صلى الله عليه  
وسلم الأثر الإيجابي والمباشر على انتصارات المجاهدين وتقدمهم في  
المعارك .. وأثر معاصي القاعد وكذلك طاعته .. تكون على قدر قرب  
من المجاهدين، وقرب المجاهدين منه.

### الناس فريقان

\* الناس فريقان: فريق يُؤمن بالله ويكفر بالطاغوت .. وفريق يُؤمن  
بالطاغوت ويكفر بالله .. فريق يسجد لله تعالى وحده .. وفريق يسجد  
للتاغوت .. فريق يُقاتل في سبيل الله .. وفريق يُقاتل في سبيل

الطاغوت ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ . ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ ﴾ . ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ . ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ .. ﴾

الحمد لله وحده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن هدانا وجعلنا من الفريق الأول الذي يؤمن به سبحانه وتعالى، ويسجد له وحده، ويُجاهد في سبيله .. وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله! ما أشقى الحياة الدنيا وأتعسها مع السجود لغير الله !..

### فاقد الشيء لا يعطيه

\* فاقد الشيء لا يعطيه .. والإناء ينضح ما فيه .. وهكذا النظام الطائفي السوري .. فهو يفقد مقومات ومتطلبات الإصلاح .. وبالتالي لا يمكن أن يعطيه .. لذا ترونه يُمَاطل ويُسوف في عملية الإصلاح .. فإنناؤه مليء بالجرائم، والفساد، والأحقاد .. وبالتالي لا يحسن أن ينضح إلا مزيداً من الظلم، والقتل، والفساد والإجرام .. ولا تنتظروا منه غير ذلك .. والأحداث الماضية، والجارية . وعلى مدار أكثر من أربعين عاماً من تاريخ النظام . تصدق ما قلناه.

### كلمات لبقايا الخير من الجند في الجيش السوري

\* كلماتي لبقايا الخير من الجند في الجيش السوري، وغيره من الأجهزة الأمنية .. فأقول: اعلم أنك تحت الإكراه يجوز لك أن تقول كلمة الكفر .. لكن لا يجوز . ولا يبرر . لك أن تقتل أحاك لاستوائك معه في الحرمة والحقوق .. وإن أدى ذلك إلى قتلك .. فإن قتلت على يد الطاغية وجنده لهذا السبب فأنت حينئذٍ شهيد بإذن الله .. فكن عبد الله المقتول، لا عبد الله القاتل.

### لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

\* اعلموا أن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .. فإذا جاءك الأمر أيها الجندي ممن يعلوك رتبة بأن تقتل أهلك وإخوانك وأبناء بلدك .. أو أي بريء مظلوم لا يجوز لك حينئذٍ أن تطيعه في ذلك .. وذلك أن الطاعة في المعروف .. وليس في الباطل .. فإذا أمرت بمعصية فلا سمع ولا طاعة .. أياً كان الأمر .. وكانت صفته .. فتنبه لهذا .. قبل أن تثلوث بدماء الأبرياء من أبناء بلدك وشعبك، فتهلك وتندم ولات حين مندم، قال صلى الله عليه وسلم: " لا يزال المرء دينه بخير ما لم يُصب دماً حراماً " .

### لا تحزنوا يا إخواني !..

\* لا تحزنوا يا إخواني إن مات منا شهيد .. فقتلانا في الجنة، وقتلناهم في النار .. والله مولانا، ولا مولى لهم. الشعوب كالشجرة لكن لا ترتوي بالماء، وإنما بدماء الشهداء .. فإذا سال دم الشهيد، وسرى دمه في عروق ووجدان الشعوب .. انبعثت وانتفضت ودبَّ فيها الحياة .. لتتحول إلى نارٍ تُلطِّي على الطغاة الظالمين. الشعوب الحيَّة هي التي تجد

في دم الشهيد سبب حياةٍ إضافي لها .. يمدّها بالحياة والقوة والصمود والمواجهة .. فالشهيد من هذا المعنى حياة من جديد! أما الشعوب التي لا يحبسها دم الشهيد .. ولا يحملها على الثورة والانتفاضة على الطغاة الأثمين .. لا يحبسها شيء .. ولا يحركها شيء .. ثم هي شعوب شديدة التبدُّل والخمول والتخدير .. قليلة الإحساس بواقعها الذليل المرير!

لذا أقول: لو يعلم العدو ما يفعله الشهيد في الشعوب .. لما قتلوا منا شهيداً .. لكنهم لا يعلمون .. ﴿ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ . بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ يس: ٢٦-٢٧ .

لا تحزنوا يا إخواني إن مات منا شهيد ... لا تحزنوا!

### البوطي بلعام عصره!

\* ما خاب ظني بلعام عصره " البوطي " يوم أن قلت فيه ما قلت .. حيث قد خذل وخان دينه وشعبه من قبل لما وقف مع الطاغية المالك حافظ الأسد ونظامه ضد دينه وشعبه، وها هو اليوم يخذل ويخون دينه وشعبه من جديد بوقوفه مع الطاغية الابن بشار الأسد ونظامه الطائفي الفاسد ضد دينه وشعبه .. فيُجادل عنه بالكذب والزور والباطل بعد أن بلغ الرجل من العمر عتياً .. وقد شارف عتبات القبر .. نسأل الله تعالى الثبات وحسن الختام.

### ضريبة العزة، وضريبة الذلة

\* إذا رابتكم ضريبة العزة والكرامة والحرية .. واستعظمتموها .. فتذكروا ضريبة الذلة والهوان .. والعبودية للطاغوت ونظامه . وما هي عنكم ببعيد . فستجدونها أضعاف أضعاف ضريبة العزة والكرامة .. وهذا مما يهون عليكم ضريبة العزة والحرية بإذن الله.

فأنتم بين ضريبتين لا محالة ولا بد من الاختيار .. إما ضريبة العزة والحرية .. وإما ضريبة الذلة والعبودية للعبيد .. وهي أضعاف أضعاف ضريبة العزة والحرية .. فانظروا لأنفسكم .. ولما يمليه عليكم خطاب النقل والعقل.

ضريبة العزة مهما تعاضمت فمألها إما نصر وإما شهادة .. وكلاهما نصر وفتح .. بينما ضريبة الذلة والهوان، فهي في الدنيا شقاء، وعبودية للطغاة الظالمين، تستدعي تقدّم كل يملكه الشعوب من عزيز وكريم على موائد وشهوات الطغاة .. وفي الآخرة خزي وندامة، وعذاب أليم، قال تعالى: ﴿ إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ التوبة: ٣٩ .

اللهم استعملنا في طاعتك .. ولا تستبدلنا .. اللهم آمين آمين.



## هل نجاح الثورة الليبية سيعسكر الثورة

### السورية؟

#### ج. عبد الله زيزان

تابع السوريون الأحداث الليبية الأخيرة بتفاصيلها الدقيقة، حتى باتت أخبارهم حديث الشارع السوري، فالعوامل المشتركة بين الشعبين كبيرة، فهنا طاغية دموي وهناك طاغية دموي، وهنا شعب نائر حر وكذلك هو الشعب الليبي، وكلا الشعبين انتفض طالباً الحرية والكرامة، وكلاهما دفع لمطلبه هذا فاتورة كبيرة من دماء طاهرة عزيزة.. الاختلاف الوحيد بين الشعبين أن أحدهما اختار عسكرة الثورة منذ انطلاقتها، والآخر يرفض حتى اللحظة رفع السلاح بوجه ظالمه..

والحقيقة أنه ومنذ انطلقت الثورة السورية كانت الدعوات لرفع السلاح موجودة، والفريق المؤيد لهذا الطرح يكسب أعضاءً ويخسر آخرين بحسب ما يستجد على الساحة السورية، في الوقت الذي يتمسك فيه فريق آخر بسلمية الثورة حتى تحقيق النصر.. وكل فريق يدفع بحججه لإثبات رأيه، والكفة غالباً ما كانت ترجح للفريق السلمي، وذلك لأن الثورة بسلميتها حققت الكثير من الإنجازات على الأرض، فاستطاعت أن تحز أركان النظام، وأضعفت موقفه في الداخل والخارج، وأكسب النهج السلمي الثورة تأييداً علمياً واسعاً، أو عبارة أدق أخرجت الثورة بسلميتها الغرب الذي كان يتمنى عودة الاستقرار إلى سورية وانتهاء هذه الأزمة بأي ثمن كان..

لكن وبعد أن وصل ثوار ليبيا مشارف عاصمتهم وبعد أن بلغت الأحداث هناك ذروتها انتهت بدخول الثوار العاصمة طرابلس وإحكام سيطرتهم عليها تجددت الدعوات في سورية لعسكرة الثورة، ووجد دعاة رفع السلاح حجة إضافية لموقفهم.. فكسب هذا الفريق في الآونة الأخيرة مزيداً من المؤيدين، خصوصاً بعد أن أوغل النظام في شعبه قتلاً ونهباً وتعديلاً..

والسؤال الآن، هل هذا ما كانت الإدارة الأمريكية تريد الوصول إليه؟

إذا ما تتبعنا الثورات التي نجحت حتى اللحظة، فإننا نرى أن رأس النظام في تلك الدول هو من سقط ولم يسقط النظام كاملاً.. ففي تونس، سقط زين العابدين فقط ولا زال بقايا نظامه يديرون دفة الحكم في البلاد.. وكذلك في الحالة المصرية التي سقط فيها مبارك مع بعض الرموز المكروهة بين الأوساط الشعبية، لكن النظام لا زال قائماً وإن بصورة مختلفة بإدارة العسكر هذه المرة.. وكذلك الأمر في الحالة الليبية، لكن بطريقة مغايرة بعض الشيء، فالانشقاقات الكبيرة التي شهدتها البلاد في بداية انطلاقة الثورة الليبية ستسمح لهؤلاء المنشقين بإدارة البلاد والانسلاخ عن الماضي المرتبط بالعقيد القذافي وعائلته وبالتالي فإن بقايا نظام القذافي ستدير الحكم وتحفظ الأمن والاستقرار في المرحلة الانتقالية..

أما في سورية، فإن المؤكد في حال سقوط بشار الأسد هو أن كل أركان نظامه ستتهرب معه.. لأن التركيبة الأمنية للنظام السوري لن تسمح له بالاستمرار حال سقوط رأس هذا النظام البوليسي.. وهذا تماماً ما يقلق الغرب، فسقوط النظام السوري كاملاً في ظل الرفض الشعبي للتدخل العسكري الخارجي سيزيد من غموض المرحلة القادمة وسيحجم الدور الأمريكي في منطقة إستراتيجية مهمة.. وجاء تأخر الحسم العسكري في ليبيا ليضيف عاملاً قوياً في رفض تكرار تجربة التدخل العسكري الخارجي في سورية.. وربما هذا ما دفع الغرب لتسريع وتيرة الأحداث في ليبيا وحسمها بطريقة دراماتيكية سريعة أدهشت حتى المحللين العسكريين..

#### مشاركات القراء

والحق أن الغرب بحسبه للثورة الليبية بالتزامن مع تزايد القمع والوحشية في سورية استطاع إعادة الجدل حول عسكرة الثورة السورية وأعطى دعاة رفع السلاح في وجه النظام حججاً أقوى في سلامة خيارهم.. فإن صح هذا التحليل

فإن الغرب يعول على استنجد السوريين بالخارج لأن الشعب لن يستطيع في ذلك الوقت حسم القضية عسكرياً، خاصة إذا ما توسع النظام بالقتل بأثقل الآليات لديه بحجة قمع "العصابات المسلحة"..

إن مخاوف الغرب من مرحلة ما بعد الأسد والذي يعززه فشل المعارضة السورية بالتوحد تحت راية واحدة تشكل في المستقبل بديلاً مقنعاً للنظام حال سقوطه وتمنع حدوث فراغ سياسي في البلاد يزيد من غموض المرحلة المقبلة يدفع بهم بالتفكير بالعمل العسكري والذي لن ينجح إن لم يقتنع الشعب بضرورة هذا التدخل وإن لم يتوفر غطاء عربي رسمي لهذا التدخل.. وبما أن الغطاء العربي بدأ الآن بالتشكل من خلال المواقف الأخيرة لعدة دول عربية شجبت إراقة الدماء في سورية وسحبت سفراءها منها وتوَّج الموقف العربي باجتماع وزراء الخارجية العرب والذي أدان بدوره أيضاً العنف في سورية، فإن إرهابات التدخل العسكري باتت واضحة ولا تحتاج الآن إلا إلى إقناع الجمهور السوري بضرورة هذا التدخل..

وهذا ما دفع المعارضة السورية أخيراً للتداعي لتشكيل مجلس وطني انتقالي ولا ندري إن كان هذا المجلس سيحقق الإجماع الشعبي والنخبوي عليه أم لا!!!

بناء على ما تقدم فإن تأخر المعارضة السورية في التوحد وتأخر الغرب في سحب كل الأوراق التي يملكها النظام السوري سيدفع الثوار دعماً إلى حمل السلاح والذي له عواقب كبيرة مع حساسية الموقع الاستراتيجي لسورية والذي يعني أن الثمن لن يدفعه الشعب السوري وحده..

مجلة الثورة السورية  
تهنئ المسلمين بعبير  
الفطر أعاوه الله على  
المسلمين بالنصر  
والتمكين. آمين



## فيصل القاسم : أيتها الأقليات لا تقفي

### في وجه الثورات!



#### فيصل القاسم

ليس هناك شك بأن من حق الأقليات في العالم العربي أو في أي مكان آخر من العالم أن تعيش بأمان، وأن تحافظ على خصوصياتها الثقافية والاجتماعية والدينية دون أي ضغوط، أو اضطهاد، أو ابتزاز، أو إرهاب من طرف الأكثرية، لكن الديمقراطية والمواطنة التي تحفظ حقوق الجميع، بمن فيهم أتباع الأقليات، تؤكد في الآن ذاته على أن توجهات ورأي الأكثرية هو الأهم. فكلنا يعلم أن جوهر الديمقراطية هو حكم الأكثرية، حتى لو كان الفرق بين الرابح والخاسر في الانتخابات رعباً بالمائة.

صحيح أن الدول الديمقراطية تحفظ حقوق الأقليات تماماً بغض النظر عن انتماءاتها الروحية أو العرقية، إلا أنها في الآن ذاته قلما تسمح لأتباع الأقليات بتولي المناصب العليا كمنصب رئيس الدولة، حتى لو كانت بعض الأقليات تحظى بنفوذ اقتصادي أو سياسي هائل، كما هو واقع الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة. فرغم استحواذهم وسيطرتهم على مفاصل المال والاقتصاد والإعلام، إلا أن اليهود مثلاً لا يحق لهم أن يصبحوا رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية، مهما بلغوا من قوة وشأن، لأن الرئاسة طبيعياً من حق الأكثرية البروتستانتية، فهناك اتفاق عُرفي في أمريكا ينص على أن يكون الرئيس مسيحياً من البروتستانت، والرئيس الأمريكي الوحيد الذي كان من المسيحيين الكاثوليك هو "جون كينيدي" الذي مات قتيلاً.

وقد لاحظنا الضجة الهائلة في وسائل الإعلام والأوساط السياسية والشعبية الأمريكية أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة حول الأصول الدينية للرئيس الحالي باراك أوباما. فقد ظن البعض أنه من أصول إسلامية، مما جعل الكثير من الأمريكيين يرفضون الأمر رفضاً قاطعاً. بعبارة أخرى، لم يأبه الأمريكيون بمشاعر أكثر من سبعة ملايين مسلم في أمريكا، وكانوا على الدوام يظهرون رفضهم القاطع لأن يكون رئيسهم غير مسيحي.

ولا شك أننا لاحظنا أيضاً كيف لم يترك أوباما مناسبة إلا وحاول أن يتبرأ من ظلاله الإسلامية، وأن يثبت للشعب الأمريكي أنه مسيحي قلباً وقالباً. باختصار شديد، رغم علمانيته المعلنة، فإن دساتير الدول الغربية تنص على أن يكون الرئيس أو الملك من طائفة الأكثرية، فحسب المادة الثالثة من قانون التسوية البريطاني ينبغي على كل شخص يتولى الملك أن يكون من رعايا كنيسة إنجلترا. أما الدستور اليوناني فينص في المادة ٤٧ على أن كل من يعتلي حكم اليونان يجب أن يكون من أتباع



الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. ولا بد أن نعلم أن اليونان فيها الملايين من المسيحيين الذين يتبعون الملة الكاثوليكية والبروتستانتية، بل ويوجد الملايين ممن يتبعون الديانة الإسلامية، ولم يعترض أحد على المادة ٤٧ من الدستور اليوناني، طالما أن المفهوم هو

أن غالبية أتباع الدولة اليونانية يتبعون الديانة الأرثوذكسية الشرقية.

أما في إسبانيا فتتنص المادة السابعة من الدستور الإسباني على أنه يجب أن يكون رئيس الدولة من رعايا الكنيسة الكاثوليكية، باعتبارها المذهب الرسمي للبلاد. وفي الدنمارك، فالدستور الدنماركي ينص في المادة الأولى على أن يكون الملك من أتباع كنيسة البروتستانت اللوثرية، مع العلم بأن الدنمارك يعيش فيها الكثير من أتباع الملة الأرثوذكسية والملة الكاثوليكية وأتباع الديانة الإسلامية، ولم يعترض أحد على المادة الأولى من الدستور الدنماركي.

وفي السويد، فالدستور ينص في المادة الرابعة على أنه يجب أن يكون الملك من أتباع المذهب البروتستانت الخالص، مع العلم بأنه يوجد الكثير من أتباع الملة الأرثوذكسية والكاثوليكية وأصحاب الديانة الإسلامية في السويد. هل طالب أحد بإلغاء المادة الرابعة من الدستور السويدي؟ أليس من حق الإسلاميين في البلدان العربية على ضوء ذلك أن يجادلوا بأن الغلبة السياسية والاجتماعية والثقافية يجب أن تكون للأغلبية المسلمة بحكم أنها الأكثر عدداً داخل هذا البلد أو ذلك، كما هي الحال في الدول الديمقراطية. أليس من حقهم أيضاً أن يطالبوا بالسيادة العامة في بلادهم في كل المجالات عملاً بالمبدأ الديمقراطي، وبأن لا تستخدم شناعة الأقليات للانتقاص من حقوق الأكثرية كما هو حاصل في بعض البلدان العربية؟

وبناء على ذلك، لا بد للأقليات في العالم العربي أن لا تقف أبداً في وجه تطلعات الأكثرية في أي بلد مهما كانت الأسباب. ومن السخف الشديد وقلة الحكمة أن تتحالف الأقليات فيما بينها، أو تصطف إلى جانب أي نظام تتور عليه الأكثرية، حتى لو كان ذلك النظام مناسباً ومقبولاً بالنسبة لها، مع العلم أن الأنظمة الديكتاتورية الساقطة أكثر من أساء للأقليات وداس عليها، لأن الطواغيت لا يفرقون بين أقلية وأكثرية، بل يريدون أزلاماً تعلق أحذيتهم. إن مناصرة الأقليات لهذا النظام أو ذلك هي نوع من الانتهازية الآنية الحقيرة والساقطة، ولا يصب حتى في مصلحة الأقليات، ناهيك عن أنه يحرض الأكثرية على الانتقام من الأقليات لاحقاً عندما تصل إلى الحكم. ولن يلوم أحد الأكثرية في أي بلد عربي فيما بعد لو اتهمت الأقليات بأنها وقفت من قبل مع هذا



النظام أو ذاك ضد طموحات وتطلعات وتوجهات الغالبية العظمى من الشعب. فلتفكر الأقليات دائماً قبل الانجرار الأعمى وراء هذا النظام أو ذاك من أجل مصالح مرحلية زائلة.

ويقول كاتب كبير في هذا السياق: ” ألا ترى الأقليات ما وقع للمسيحيين في العراق، حيث كان ارتباطهم بالسلطة المسوغ الذي استخدمه مجانبين الإسلاميين للقضاء على وجودهم في بلاد الرافدين؟ وهل فكرت الأقليات بالمعنى التاريخي الهائل للتغيير الذي يشهده العالم العربي الآن، وبانعكاساته على الجماعة التي ينتمون إليها وعليهم هم أنفسهم؟.. وإذا كان بعض مرتزقة الأقليات قد أصبحوا جزءاً من السلطة، فما هي المزاي التي عادت عليهم من ذلك؟ هل يبرر التحاقهم بالسلطة انفكاكهم عن الجماعة التاريخية، التي لطالما انتموا إليها وتكفلت باستمرار وجودهم بينها، وبتمتعهم بقدر كبير من الحرية الدينية والمدنية، علماً بأنها هزيمتها على يد السلطة الحالية ليست غير ضرب من المحال أو من المصادفات العابرة؟ هل وازنت الأقليات بين الربح والخسارة، وقررت الرقص على جثث الجماعة؟” يتساءل الكاتب متأملاً. جدير بالذكر هنا أنه في الوقت الذي يضحي الألوف في بعض المناطق النائية من أجل الحرية يقوم أتباع بعض الأقليات حفلات غنائية ماجنة “يمجد خلالها النظام القائم وتعظم رموزه، مع أن رائحة الموت تزكم أنف البلاد”، ناهيك عن أن المذبوحين على أيدي برايرة النظام لا يبعدون عن المطبلين والماجنين أحياناً بضعة كيلومترات. عجباً كيف يتعايش أبناء الأقليات مع جيرانهم المسلمين لاحقاً فيما لو سقط النظام الذي يطبلون ويمزجون له؟ لماذا لا يفكرون بالارتباط الجغرافي الذي لا انفكاك منه؟ يا الله كم هم مغفلون وتاهئون!

هل فاتت الراقصين هذه الحقيقة، وهل فات من يستطيعون التأثير عليهم من حكماء مزعومين أن رقصهم في الملاهي الليلية بينما جيرانهم يذبحون بفاشية عز نظيرها قد يفضي إلى مزيد من القطيعة والعداء بين مكونات الشعب الواحد، التي عاشت متآلفة متآخية على مر تاريخ يمتد لنيف وألف وخمسمائة عام.. وللعلم، فإن التاريخ لن ولا يجوز أن يرحم أحداً إن هو وقف جانباً، أو رقص على جثث من يموتون من أجل حريته” كما يجادل الكاتب نفسه محقاً.

أليس من العيب أن تسمح بعض الأقليات لنفسها بأن تكون ألعوبة أو عتلة أو رأس حربة، أو مخلب قط في أيدي بعض الأنظمة الحاكمة بحجة الخوف من وصول أتباع الأكثرية إلى الحكم، ومن ثم تنكيلهم بها لاحقاً. فلا خوف أبداً من الأنظمة القادمة لأن فيصلها سيكون الديمقراطية. أيتها الأقليات: كوني بعيدة النظر، ولا تدعي البعض يتاجر بك لأغراض سلطوية نفعية مريضة!

ولو كان هناك حكماء حقيقيون في أوساط بعض الأقليات العربية المتهورة وليس مجرد ثلة من المرتزقة والمأجورين قصيري النظر لوقفوا مع تطلعات الأكثرية، أو على الأقل أوعزوا إلى أتباعهم بالتزام الصمت وعدم استفزاز الأكثرية الثائرة، بدل التطبيل والتزوير لأنظمة آيلة للسقوط عاجلاً أو آجلاً، فلا ننسى أن التاريخ صولات وجولات، والبقاء دائماً للأكثرية. وكما كان الأديب الأمريكي مارك توين محقاً عندما مرّ قبل مائة وخمسين عاماً على إحدى المدن العربية المسلمة الضاربة جذورها في التاريخ، وقال قولته الشهيرة: “لقد رنت عيون هذه المدينة إلى آثار ألف إمبراطورية خلت، ولا شك أنها ستري بعد قرون ألف إمبراطورية قادمة قبل أن تموت”.

عن موقع الثورة السورية

## تفتيش سيارتي في أول أيام العيد

أوقفتني دورية أمن وفتشوا السيارة ثم طلبوا تفتيش اللابتوب.. عندما فتحت اللابتوب قال لي العنصر (يللي ما بيعرف يفك الخط): فرجيني شو في عندك فيديوهات.

جاوبته: ما عندي هيك شغلات.. فقرر يفتش بنفسه.. وصار يكبس كل زر X يشوفه.. فإحنا صاحبه يللي ع أساس أفهم وخبره انو هيك عم يطلع..

المهم بعد ما وصل لسطح المكتب بعناء اكتشف ملف وطلب مني أفتحه ولكن...

“سيدي هادا مكتوب بالانكليزي وفيه مخططات ملونة.. شو أعمل سيدي؟”.. ليأتي الجواب: “اتركه يمشي”.. فعلاً من غبايهم نستمد قوتنا

عن مدونة سوريا التغيير



# سوريا شقيقة مصر..

## د. محمد موسى الشريف

لقد ارتبطت سوريا بمصر منذ بدايات التاريخ الوسيط في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، يوم تولى الحكم في سوريا الأسد المصور الحلبي والسلطان الجسور نور الدين محمود بن زنكي -نور الله ضريحه، وأسعد روحه- الذي حكم عشرين سنة منذ سنة ٥٤٩هـ/١١٥٤م، وغزا الصليبيين ثلاثين مرة، وضم مصر إليه، وخلصها من الفاطميين، وجعل عليها صلاح الدين الأيوبي -يرحمه الله تعالى- واليًا، فمنذ ذلك الوقت ارتبطت سوريا بمصر، في كل الأحداث التي مرت بالأمة؛ ففي الدولة النورية كانت مصر تابعة للشام، وفي الدولة الأيوبية زمن السلطان صلاح الدين الأيوبي -رحمه الله تعالى- كانت مصر تابعة للشام أيضًا..

ثم في نهاية سلطنة الأيوبيين انتقلت السلطة إلى مصر وصارت الشام تبعًا لمصر، فلما جاء المماليك استقر الأمر على هذا، فقد كانت مصر مقر سلطنتهم والشام إحدى ولاياتهم، وفي زمن الظاهر بيبرس المملوكي صارت القاهرة مقرًا للخلافة العباسية، وصارت الشام إحدى ولايات هذه الخلافة إلى أن جاء العثمانيون ودخلوا القاهرة سنة ٩٢٣هـ، فصارت مصر والشام ولايتين عثمانيتين، وبقي هذا الأمر كذلك إلى العصر الحديث.

لكن المتابع للأحداث التاريخية يجد الارتباط الواضح القوي بين مصر والشام، وأن ما يجري في مصر يؤثر في الشام، وما يقع في الشام يتردد صدها في مصر، حتى إن الأدباء كانوا يفاضلون بين مصر والشام في شعرهم ونثرهم، وكان آل السبكي المصريون قضاة كبارًا في دمشق، وكان العز بن عبد السلام الشامي أضخم وأكبر العلماء في مصر، وكان الأمراء والكبراء المصريون يتنافسون في بناء المدارس والمساجد في الشام.

وظل الارتباط قويًا بين البلدين إلى زماننا هذا، ولا يُنسى في التاريخ الحديث تلك المحاولة الفاشلة في توحيد البلدين التي وقعت سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، وقُضت بعد ثلاث سنوات من المعاناة؛ بسبب المنهج الناصري العقيم البعيد عن الإسلام والمسلمين.

إنما مهَّدت بهذا الحديث لأصل ما جرى في وقتنا هذا من التغيير الرائع الضخم في مصر، وتبعه محاولات التغيير التي تجري في الشام الآن، ولي فيما يجري في الشام بعض الملاحظات أوجزها في التالي:

أولاً: إن الشام أو سوريا قد بدأ فيها التغيير، ولن يتوقف -والله تعالى أعلم- إلى أن يؤتي أكله، سواء تغير النظام أو بقي، والأمر القطعي المستقيم من سنن التغيير أن هنالك تغييرًا كبيرًا قادمًا في طريقة إدارة البلاد، وإذا كان النظام السوري حكيماً فسيبادر إلى التغيير الذي يرضي شعبه ويقيه في السلطة، وإلا فإن أمواج التغيير ستقتلعه كما اقتلعت غيره.

ثانياً: إن الشعب السوري متطلع إلى الحرية، ناشد لها بعد سنوات طويلة جداً من القمع، وأزعم أن الشعب السوري قد تعرض لظلم هائل منذ أكثر من قرن، منذ

تولي جمعية الاتحاد والترقي الماسونية السلطة في الدولة العثمانية بعد عزل السلطان عبد الحميد إلى زماننا هذا، فقد سامت الجمعية والتي تغلغل فيها اليهود والماسون الشعب السوري ألوأناً من العذاب على يد جمال باشا السفاح، ثم لما انهزمت الدولة العثمانية تمتع الشعب السوري بشهور من الحرية والخلافة العربية -كما كانت تسمى آنذاك- إلى أن جاء الفرنسيون فهزموا أهل الشام في موقعة ميسلون المشهورة في ٨-١١-١٣٣٨هـ/٧-٢٤-١٩٢٠م ودخلوا دمشق، وذاق السوريون منهم أصنافاً من العذاب وألوأناً من الهوان إلى أن انقلعوا وطهرت منهم بلاد الشام فيما يُعرف بالجللاء وذلك سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ثم تعاقب على حكم البلاد جماعة من المنتفعين الانتهازيين، وتقلبت البلاد في كل الأحضان إلا حضن الإسلام، حتى سقطت في قبضة الحزب الواحد (حزب البعث) منذ سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م إلى يومنا هذا.

وطوال هذه المدة التي هي أطول من قرن لم يذق الشعب السوري طعم الحرية، ولم يستطع التعبير عن إرادته ومطالبه سوى مدد محدودة لا تتجاوز بضع سنوات متفرقة منذ ١٣٣٦هـ/١٩١٨م إلى سقوط البلاد في قبضة البعثيين، فقد آن الأوان وحن الزمان الذي يتمتع فيه الشعب السوري بحريته، وينطلق من عقاله، ويلتحق بإخوانه المصريين الذين نالوا حريتهم، وحصلوا على مرادهم، وهم الآن في انتظار إخوانهم أهل الشام.

ثالثاً: إن النظام السوري يجب أن يصغي طويلاً لأهات المظلومين، وأتات المحرومين، وصيحات المعذبين، وبكاء الفقراء والمساكين، وقد حصلت بسببه مظالم لا سبيل لإنكارها، ولا وجه لردّها، ولا يمكن المكابرة فيها، وإن الفرصة ما زالت ممكنة لإصلاح حقيقي في الشام ليس فيه حسابات طائفية، ولا نزعات مذهبية، ولا تسلطات فئوية، إنما يجب أن يعامل الشعب السوري على أنه شعب مستحق للحرية، ناضح إلى الحد الذي يستطيع معه أن يقرر ما يصلح له وما لا يصلح له بدون وصاية من أحد، ولا تسلط، ولا إذلال، ولا إهانة.

رابعاً: إن الإسلام العظيم يكفل تحقيق كل مطالب الشعب السوري مهما كانت؛ ففي ظل نظامه الرائع لا يظلم أحد أحداً، ولا يتعدى أحد على حق أحد، ولا يبغى أحد على أحد، فأرجو أن ينتبه النظام السوري لهذا، ويعلم أن بلدًا تاريخيًا مثل الشام كان موطن الخلافة، وموئل السيادة لا يمكن له أن يُحكم بغير الإسلام، وليس هناك نظام وضعي قادر على حل مشكلاته وطوائفه سوى الإسلام، فهل يتخذ النظام السوري القرار الذي سيكون فيه سعادته وسعادة شعبه بتحكيم الإسلام في سوريا وتخليص شعبه من المظالم؟!!

خامساً: إن كثيراً من علماء سوريا -مع طي ذكر الأسماء حفاظاً على حرمتهم- لم يقوموا بما أوجب الله عليهم من نصره شعبهم، بل إن بعضهم كان معاونًا للنظام، مساعداً له ضد شعبه، وهذا لا يليق بعلماء برز منهم إمامهم وسلطانهم العز بن عبد السلام الدمشقي، ومنهم شيخ الإسلام المجاهد الكبير ابن تيمية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الإمام النووي، بل لا يستطيع أحد أن يحصي كم من العلماء العظام قد سعدت بهم الشام في عصورها الماضية، وكان منهم في العصر الحديث العالم البطل الشجاع حسن حبنكة الميداني والشيخ علي الدقر والشيخ عبد العزيز أبو زيد الحوراني وعشرات غيرهم كان لهم مواقف مشرفة..

وأخيراً أقول: إن انتصار الشعب السوري في المسار التغييري الذي سلكه أمر واقع واقع - إن شاء الله تعالى - وإزالة المظالم عنهم وشيكة بأمر الله تعالى ورحمته وإذنه؛ فالصبر الصبر فإن النصر مع الصبر، والنصر صبر ساعة، وأرجو ألا يحملوا سلاحاً، وأن تكون ثورتهم سلمية، وأن يفتنوا إلى مكائد الأعداء، وأن يقطعوا السبيل على المريدين بهم شرّاً، وأن يلتفتوا حول الصالح من علمائهم، والقادر من دعائهم ومشائخهم؛ فإن البركة بالتفاف الشعب حول المشايخ واستشارتهم وتصديرتهم في الأحداث.

وأسأل الله تعالى أن يحمي البلاد والعباد، وأن يزيل الظلم والطغيان، وأن يأذن بعودة الشعب السوري إلى السيادة والعزة والتمكين، وأن يكون ذلك قريباً إن شاء الله تعالى.

عن موقع قصة الإسلام/ المصدر: موقع التاريخ

فيا علماء الشام، أين أنتم؟! وفيهم سكوتكم عن نصرته إخوانكم؟ فإن لم تفعلوا وسكتكم، فلا أقل من ألا تكونوا أبواقاً للظلم، فإن أبيتم إلا أن تكونوا كذلك، فإني أخشى عليكم غضب الجبار الذي يغار لانتهاك محارمه، وأن تندموا يوم لا ينفعكم الندم.

سادساً: وكلمتي للشباب القائم على التغيير في وسائل الإعلام الجديد: الغيس بوك وتويتر ويوتيوب، هي أن يجتمعوا على كلمة واحدة، وألا يتفرقوا أيادي سباً، وألا يسمحوا لأحد كائناً من كان بزرع البغضاء والتفرقة بينهم حتى يأذن الله لشمس الحرية بالبروز، وأن يستفيدوا من تجارب التونسيين والمصريين، وأن يتعدوا عن كل وسائل العنف، وأن يدعووا للاعتصام في ساحة المرجة بدمشق؛ لتكون مثل ميدان التحرير في القاهرة، وأن يتوكلوا على الله تعالى ويعتصموا بحبله، والله الموفق.

اللَّهُمَّ انتقم من بشار وأعوانه ومؤيديه.. اللَّهُمَّ نصرك الذي وعدت.. اللَّهُمَّ لا يرضيك هذا  
فانتصر لنا.. اللَّهُمَّ إنا مغلوبون فانتصر

أم سورية تحاول شد ولدها إلى الحياة قبل أن يفارقها



وأمضي على سنتي في يقين  
وإما إلى الله في الخالدين

سأثروا لكن لرب ودين  
فإما إلى النصر فوق الأنام



## القصيدة للشيخ حامد بن عبد الله العلي

ودمي لسوريتا، وكيف ألام  
نفسى يقول لسانها: يا شام  
والروح يا أهل الملام هيام  
والعز كيف على الدماء يقام  
تبنى بها الآمال والأحلام  
لا الموت يرهبا، ولا الإجرام  
عجزت تحيط بوصفها الأقلام  
عزماً تردد دونه الضرغام  
جبريل نزلها عليه سلام  
هل مثل هذا يبلغ الإعظام  
ثم المسيح يرد والإسلام  
بهم الطغاة من الجهاد حطام  
قُدماً، فلا يأس، ولا إحجام  
هذا سبيل الشعب حين يضام  
سبل حقيقة وصفها استسلام  
لدم يجيء النصر حين يرام  
ما للطغاة مع الجهاد دوام

كفوا الملام فمقلتي الشام  
لو خيرت بين الخلود وحبها  
كفوا الملام فإن قلبي عاشق  
أو ما رأيتم جدّها وجهادها  
أو ما رأيتم كالجدود دماءها  
أو ما رأيتم بالتظاهر صبرها  
أو ما رأيتم يا شعوب شجاعة  
أو ما رأيتم عزمها فوجدتم  
شعب فضائله بغير كلامنا  
والله خلدها بوحى كتابه  
حضن النبوة في جميع بقاعه  
جعل الإله به ممالك أمة  
واليوم ينهض بالجهاد مكبراً  
الشعب أسد، والنظام طريده  
والحق يؤخذ بالدماء وغيرها  
يا مشعل الثورات يا شام العلا  
والله أقسم لن يضيع جهادكم



الحرائر يصلين المغرب في ساحة مدينة دوما الريفية بعد المظاهرة..